

تَفْسِيرُ سُورَةِ الزُّمَرَ - الْدُّرْسُ الثَّانِي : الْآيَاتُ ٤١ - ٨٣

حسين عبدالرازق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم هذا هو المجلس الثاني من اجتماعنا على آآ تعلم سورة الزمر - 00:00:00

من آآ من خلال قراءة تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله. وقد وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:00:17

فاعبدوا ما شئتم من دونه فاعبدوا ما شئتم من دونه تدل على ان هؤلاء يتبعون اهواءهم لانهم يعبدون ما يشاؤون اما النبي صلى الله عليه وسلم فهو مأمور هذا يبين الفرق بين من اتبع الوحي ومن اتبع هو نفسه. قل اني امرت - 00:00:37

من الذي امره ربى تبارك وتعالى؟ فهو يتبع امر ربى. اما هؤلاء فاعبدوا ما شئتم من دونه وهذا قلنا ليس امرا للتخيير وانما هو من اشد النهي. وهو يدل على ان هؤلاء يتبعون اهواءهم وليسوا وليسوا اصحاب هدى - 00:00:58

فاعبدوا ما شئتم من دونه. وهذا يدل كذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم غير مكترث بما هم عليه من الكفر ولا يصده ما هم عليه من الكفر عن دينه - 00:01:14

وهذا كذلك فيه معنى فان الله غني عنكم يعني كلمة فاعبدوا ما شئتم من دوني هي شاهد لقول الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم افضل احسن الله اليكم. قال الامام ابو جعفر ابن جرير رحمة الله تعالى. ونفعنا بعلومه في الدارين امين. القول في تعود قوله تعالى قل الله - 00:01:26

الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين يقول تعالى ذكر للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لمشركي قومك الله الله اعبد مفردا له طاعتي وعبادتي. لا اجعل له في ذلك شريكا ولكنني - 00:01:49

الالوهية وابرأ ما سواه من الانداد والالهة فاعبدوا انت ايها القوم ما شئتم من الاوثان والاصنام وغير ذلك مما تعبدون من سائر خلقه. فستعلمون وبالعاقبة عبادتكم ان الله الله سبحانه وتعالى يأمر آآ انبيائه ان يبيّنوا - 00:02:09

ان يبيّنوا للناس انهم يخافون من الله مثلا صالح عليه السلام يقول من ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير. يعني اذا عصيت الله وانت اردتم ان آآ تنقذوني - 00:02:25

لن تزيدونني غير تقصير. وكذلك قال نوح من ينصرني من الله ان طردتهم وربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ثم امره ان يقول قل آآ قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:02:38

فاعبدوا ما شئتم. وهذه كما قلنا تشبه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما اعبد. هذا ليس اقرارا لهم على الكفر. بل هذا يدل على ان المؤمن يبقى على ايمانه وان كفر كل اهل الارض - 00:02:53

واضح قال وقوله قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم. يقول تعالى ذكرهم قل يا محمد لهم من الهالكين الذين غابنوا انفسهم وهلكت بعذاب الله اهلهم مع انفسهم. فلم يكن لهم اذ دخلوا النار فيها اهل. وقد كان لهم في الدنيا اهلون وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ان الخاسرين الذين خسروا - 00:03:08

وانفسهم. قل ان الخاسرين. الله تبارك وتعالى من اعظم الامور التي بينها الفوز والخسران الفوز والفالح والخيبة والخسران. هذا من

اخص الامور التي يبينها الله سبحانه وتعالى وعلمه ما هو الفوز ودرجات الفوز المبين الفوز الكبير الفوز العظيم. وكذلك الخسران المبين. فربنا هنا يأمر النبي - 00:03:29

صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس ما هو الخسران هل الخسران هو ان تخسر شيئا من الدنيا؟ لا الخسران المبين هو الذي خسر نفسه واهله. خسر نفسه. انا اريد انك تتدبر في هذه الالفاظ. يأتي احيانا سفه - 00:03:56

نفسها ظلم نفسه خسر نفسه اهلك نفسه ما ما يخدعون الا انفسهم. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الانسان مسئول عن نفسه. ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زكاها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. قل - 00:04:09

ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم خسر نفسه وخسر اهله. خسر نفسه يعني عاش حياته الدنيا لم ينتفع بنفسه وانما عاش لشهواتها. وعاش لاهوائها. فلم يسق نفسه بهدى الله يعني ايه يا شباب؟ يعني ما معنى ظلم النفس؟ او مثلا ربنا يقول يهلكون انفسهم - 00:04:32

عن الكفار مثلا الذين يصدون عن سبيل او عن الكافر. يهلكون انفسهم. وفي المقابل يقول من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. دي فيها المعنى الاول وهو ان انسان مسئول عن نفسه - 00:04:57

وهو وان الله تبارك وتعالى لن يؤاخذه الا باامر يكون قادرا عليه. وقال ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زكاها. يعني عندنا خسر نفسه سفه ظلم نفسه اهلك نفسه خدع نفسه. وفي المقابل يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. زكي نفسه - 00:05:09

واضح؟ فهذا يبين الاصل الاول وهو ان العبد له قدرة و اختيار فهذا اصل في القدر. الامر الثاني ما معنى خسر نفسه يعني عاش في هذه الحياة الدنيا وضعيف حق نفسه عليه. ان لنفسك عليك حقا. ما هو حق نفسك عليك؟ هو ان ان - 00:05:28

ان تسوس نفسك على هدى من الله فاول حق للنفس ان تتعلم هدى الله الذي تزكى به تلك النفس. لان النفس يا شباب احنا عايزين منها حاجتين. تتطهير من شرورها وتنمو وينمو فيها الخير. وهذا معنى التزكية. التطهير - 00:05:48

فهذا التطهير والنماء اوله والعلم بما ينفعها وثانيا ان تجاهدها لان نفع النفس ليس في اتباع هواها وانما هو منعها عما يضرها وان كانت تشتته وحملها على فعل آما ينفعه - 00:06:06

وان كانت تكرهه. هو ده الایه؟ دي الخلاصة. يبقى لاحظ ان الله يكلمك كانك شيء ونفسك شيء. صح ولا خسر نفسه ظلم نفسه. اهلك نفسه. شرى نفسه. ده يدل على يا يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - 00:06:23

تمام؟ فهذا يدل على وده من الامور اللي انت لو قعدت تفكيرها يعني انا انا غيري ايوه هو المعنى كده معناه ان الانسان يجاهد نفسه. النفس هنا كانها بمعنى - 00:06:39

الشهوة الهوى الارادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العينان تزني وزناهما النظر الى ان قال والنفس تتمنى وتشتهي النفس تتمنى وتشتهي. فكان كلمة النفس هنا تدل على ان الانسان له على نفسه سلطان - 00:06:51

وده مهم جدا ان الانسان له على نفسه سلطان. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. يبقى الانسان هو الذي يتسبب بنفسه في الهلاك وهو الذي يتسبب لنفسه في النجاة. ما المقصود - 00:07:09

نعم ياخدوا كل الناس سعيكم لشتى. الناس لهم سعي. كل انسان له مطالب وله سعي وله ارادات فالانسان هو الذي يهلك نفسه بذلك او هو الذي يشري نفسه بذلك. فلاحظ هنا قل ان الخاسرين الله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يبين للناس من هم الخير - 00:07:27

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. اختلف في معنى الخسران. قيل كان لهم مكان في في الجنة خسروه. وكان له اهل اللي في الجنة خسرهم. او المعنى انه لم ينتفع بنفسه في الدنيا ولم ينتفع باهله في الدنيا فخسرهم في الآخرة. المهم ان الله سبحانه وتعالى يبين - 00:07:44

ان هذا هو الخسران المبين. كما ان الله سبحانه وتعالى قال ذلك هو الفضل الكبير. فربنا يبين الفضل الكبير. الفضل العظيم الفوز

العظيم. ويبين كذلك طيبة والخسران. كما قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:08:04

مثلا يقول من يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسران مبينا. آآ مثلا قال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله. يبقى من الامور المهمة التي لابد ان تجمعها هي لفظ الخسران في القرآن - 00:08:19

من هم الخاسرون؟ جاء يعني في في بعض الانجيل ان المسيح عليه السلام قال لانه ماذا ينتفع الانسان؟ اذا ربح العالم وخسر نفسه وهذا المعنى جليل جدا تصور ان انسانا ربح العالم كله. لكنه ضيع نفسه ان ان يسوسها بهدى من الله في هذه الدنيا. يبقى خسر نفسه.

لم يربح اي شيء - 00:08:32

فهمنا كده قل ان الخاسرون الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. يبقى هذه الكلمة تدل على ان كلمة فاعبدوا ما شئتم من دوني كانت للانكار ولا كانت للاباحة للانكار الاشد الانكار. يأتي بعض الجهلة بمثل هذه الآيات يقولون قال الله تبارك وتعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:08:54

طب ما هتكلم الاية ان اعتدنا للظالمين. اصلا المسلم العاقل ما يحتاجش يكمل الاية بل الكافر نفسه كان عارف ان معنى الاية اشد الانكار. ونفس الشيء هنا فاعبدوا ما شئتم من دونه قل لنا الخاسرين. يعني معناها انكم انتم اعظم الناس خسرانا - 00:09:15 وطبعا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى بين ان كل انسان في خسر والعصر ان الانسان لفي خسر. في خسر معناها زي بالزبط كده هو جوة ده في خسر محظوظ به - 00:09:31

وهو داخل في هذا الخسر. لن يخرج منه الا بقدر الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر. ده يدل على ان المؤمن ممكنا يخسر. طبعا يمكن ان - 00:09:44

منزلة كان يمكن ان يبلغها في الآخرة؟ بماذا؟ بتفربيطه في الايمان او العمل الصالح او التواصي بالحق او التواصي بالصبر. لأن هو في خسر لن ينجوا من هذا الخسر الا بقدر هذا. فالناس في النجاة من الخسر درجات - 00:09:54

انسان يمكن ان يكون في منزلة اعلى في الآخرة اذا اجتهد في العلم والعمل الصالح والدعوة وامر اهله ونحو ذلك. فالانسان كذلك يمكن ان يخسر منزله افضل قل ان الخاسرين قال عن ابن عباس قوله قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة قال هم الكفار الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم - 00:10:10

فازلت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة. قال الله خسر الدنيا والآخرة. وباسناده قال قال ابن زيد يقول مثلا الخاسرون اعمالا. قل هل نسبتكم بالاخسران اعمالا. من من هو الخاسرون اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:10:31

واحيانا يسمى الكفار بانهم الخاسرون. يعني هو اعظم الناس خسارة اعظم الناس خسارة هو المشرك هذا اعظم الناس خسارة. ثم بعد ذلك يكون هناك خاسر. يعني يمكن ان يكون المؤمن خاسرا؟ نعم. يمكن ان يخسر المؤمن شيئا كان ينبغي ان - 00:10:47

ينال تمام بتفربيطه بكسله بتضييعه يومئذ يتذكر الانسان ان له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياته. وان كان هذا للكافر لكن المؤمن كذلك. لأنهم درجات عند الله هناك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهم درجات - 00:11:05

هذه الدرجات يختلفون فيها بقدر هذا الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر افضلية. قال قال ابن زيد في قوله قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. قال هؤلاء اهل النار خسروا انفسهم في الدنيا وخسروا الاهلين - 00:11:24

فلم يجد في النار اهنا وقد كان لهم في الدنيا اهل. وباسناد عن مجاهد قال غبنوا انفسهم واهليهم. نعم. قال يخسرون اهليهم فلا يكونوا لهم اهل هم يرجعون اليهم ويخسرون انفسهم فيهلكون في النار فيموتون وهم احياء فيخسرونها. قوله الا الا ذلك هو الخسران المبين. يقول تعالى ذكره الا ان - 00:11:39

شكرا هؤلاء المشركين انفسهم واهليهم يوم القيمة وذلك هلاكها هو الخسران المبين. يقول تعالى ذكره هو الهلاك الذي يبين لمن عاينه وعلمه انه الخسران القول في تأويله ربنا سبحانه وتعالى انت تلاحظ ان المنافق مثلا موازينه - 00:11:59

موازين المنافق هي موازين الدنيا. فلذلك مثلاً يقول يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. طب ما هو كان معهم أصلاً يعني ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. طب ما هو انت كنت مؤمن من ضمن المؤمنين كنت المفروض تروح تفوز معهم الفوز اللي هو الغنية يعني. لكن ربنا سبحانه وتعالى يبين - 00:12:14

لك تفاهة مطالب هؤلاء. انها هو يتحسر على ماذ؟ يتحسر على غنية ويقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيداً وربنا يعلم ما ما هو الفوز العظيم - 00:12:32

يعني الفوز العظيم والفوز الكبير والفوز المبين. هذه الامور من الذي يبيّنها؟ الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي لاحد قط ان يجعل فوزاً عظيماً او مبيناً الا ما هذا الفوز اما كل فوز دونه فهو لا يساوي شيئاً. وليس هو الفوز الذي يطلب - 00:12:46

تفضل القول في تأويل قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري. فبشر عباد الذين يستمرون - 00:13:03

يسمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هدأهم الله وائلئك هم اولوا الالباب. نعم نلاحظ ان السورة اه الان يعني في اكثر من شاهد تدل على ان هذه السورة تعرّض التوبة على الكفار وعلى المشركين. وانها ليست في الصنف الذي حق عليهم القول فلن يؤمنوا. لذلك - 00:13:23

لان الله سبحانه وتعالى احياناً يذكر في بعض السور. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. دول خلاص. لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون خلاص كده؟ فكلمة فهم لا يؤمنون هي بيان للنبي صلى الله عليه وسلم انك مهما اتيت هؤلاء من الایات لن يؤمنوا. لكن واضح ان هذه السورة لأ هذه السورة تخاطب قوماً - 00:13:43

يرجى منهم الایمان. لذلك خوفهم الله. هل التخويف يجدي مع من لا يؤمن؟ لا يجدي. لذلك ربنا قال وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون اما هؤلاء لا ربنا يخوفهم ويقول يا عبادي فاتقون. وسيأتي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. هل سيأتي اه قوم - 00:14:03

اللي هم يعني تقسوا قلوبهم من ذكر الله سيأتي ذكر. لكن الى الان الكلام مع قوم يمكن ان يؤمنوا اتفضل. يقول تعالى ذكره لهؤلاء الخاسرين يوم القيمة في جهنم من فوقهم ظلل من النار. وذلك كيأتي الظلل المبنية من النار. ومن تحتهم - 00:14:23

يقول ومن تحته من النار ما يعلوهم حتى يصير ما يعلوهم منها من تحتهم ظلاً. وذلك نظير قوله جل ثناؤه لهم من جهنم مهاد ومن فوق كريم غواش يغشاه مما هو تحتهم فيها من المهاجري. وقول ذلك يخوف الله به عباده. الا يدل على ماذ؟ انهم ليس لهم واقي من النار. لا من فوق ولا - 00:14:40

من تحت ده يدل على ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يأخذهم فلن يعني عنهم اولياً لهم شيئاً يعني ده معنى الولاية. هم اتخذوا من دون الله اولياء. اولئك الاولياء لن يغنو عنهم شيئاً اذا اراد الله ان يهلكهم في الدنيا او في الآخرة. كما قال - 00:15:00

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتها وان اوهينا البيوت الى بيته وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. لو كانوا يعلمون ان اتخاذهم اولياء يشبه اتخاذ العنكبوت بيته. هي تريد ان - 00:15:19

تقى بهذا البيت ولن يعني عنها شيئاً فكذلك اولئك الاولياء لن يدفعوا عنهم اهلاك الله في الدنيا ولا في الآخرة وقوله ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون. يقول تعالى ذكر هذا الذي اخبرتكم ايها الناس به مما من مال الخاسرين يوم القيمة من العذاب - 00:15:34

تخويف من ربكم لكم يخوفك به لتجذروه. فتجتنبوا معاصيه وتنبوا من كفركم الى الایمان به وتصديق رسليه. واتباع امره ونهيه. فتدنو من فتنجوا من عذابه في الآخرة. فاتقون يقولوا فاتقون بادء فرائض عليكم اجتناب معاصي. لتنجو من عذابي وسخطي. ايوة - 00:15:54

وقوله لاحظ ذلك يخواف الله به عباده تعرفوا ايات كثيرة تأتي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما معناها؟ لا خوف عليهم يعني وان كانوا يخافون في الدنيا يخافون يوماً تقلب فيه القلوب والابصار انا نخاف من ربنا ومن عبوساً قمطريراً. انا كنا من قبل ندعوهن انه

وأهنا ربنا يخوفهم هم يخافون لكن لا خوف عليهم. زي الطالب بالضبط اللي بيذاكر ويبيتعب ويجهد خايف من الامتحان. بس هذا الصنف هل هو عليه خوف في الامتحان؟ لأن الإنسان قد يخاف وليس عليه خف وقد يأمن عليه خوف. يعني أولئك الكفار اللي كانوا يستهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. عليهم خوف ام لا - 00:16:34

ولكنهم كانوا امنين. صح ولا لا؟ اليهود كانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه ويأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا. فكانوا امنين. مع انهم عليهم خوف ولد صغير ممكן يكون جنبه تعان مثلًا وعليه خوف منه لكن هو لا يدرك هذا - 00:16:54 واضح كده؟ فلا يلزم ان يكون من كان عليه خوف انه يخاف. ولا يلزم ان من خاف يكون عليه خوف. فربنا هنا يخوفهم لأن هذا الخوف هو الذي يجعلهم يتقوون الشرك ويؤمنون ويعملون عملا صالحا. تمام؟ انما هؤلاء امنون لا يخافون - 00:17:13 تفضل. وقوله والذين اجتنبوا الطاغوت اي اجتنبوا عبادة كل ما عبد من دون الله من شيء. وقد بين معنى الطاغوت فيما مضى قبل بشواهد ذلك وذكرنا اختلاف اهل التأویل فيه بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع وذكرنا انه في هذا الموضع الشيطان. الطاغوت هو كل مضل كل رأس في الضلال يمكن ان يسمى - 00:17:31

الاغوات آلم ترى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. تمام والطاغوت هذا يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع يعني ورد كثيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا

الشيطان وللمؤنث مثلا والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها فاهم؟ ويأتي كذلك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتبوا
الطاغوت. المهم ان كل رأس في الضلال هو طاغوت. يدخل في الشيطان الساحر - 00:18:10
كماهنا المضل المضل يعني ائمة الضلال الذين يدعون الناس الى الضلال كل هؤلاء يدخلون تحت هذا الاسم. فربنا سحانه وتعالى، لما

قال الا الله الدين الخالص ما بيان ذلك؟ قال لا الله الا هو وقال هنا والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله. هذا معنى لا الا الله بالضبط - 00:18:25

اسناده عن السدي قال والذين اجتبوا 00:18:46 -

طاغوت ان يعبدوها قال الشيطان. وقال ابن زيد في قوله والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها. قال الشيطان وهو هنا واحد وهو جماعة. والطاغوت على قول ابن زيد اذا هذا واحد مؤنث لذلك قيل ان يعبدوها وقيل انما انت لانها في معنى الجماعة. انها في معنى جماعة وقوله انا بوا ازاي كلمة ضيف وكلمة - 00:19:07

ولد وكلمة خصم وكلمة عدو. كل ده يستعمل مفرد وجمع ومذكر ومؤنث. عادي قال يقول وتابوا الى الله ورجعوا الى الاقرار بتوحيده والعمل بتعاته والبراءة مما سواه من الالهة والانداد ومنح الذي قلنا في ذلك قال اهل والذين - 00:19:27

السورة - 00:19:43

الى الله وانابوا الى الله وانابوا الى الله قال اجابوا اليه وقوله لهم البشري يقول لهم
قتادة قوله وانابوا الى الله وانابوا الى الله وانابوا الى الله قال اجابوا اليه وقوله لهم البشري يقل لهم
تدل على ان المخاطبين ليسوا ممن قال الله سبحانه وتعالى فيهم وان يروا كل اية لا يؤمنون. لا هؤلاء يمكن ان يؤمنوا وباسناد عن

آآللهم البشري في الدنيا بالجنة في الآخرة. فبشر عبادي الذين يستمعون القول. يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بعض المقرئين يصل يقول مثلا والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري فبشر عبادي الذي - 00:20:20

تمام؟ الذي ارادة ان ليس هذا هو المراد. لا الاية القادمة اللي هي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها او لئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولو الالباب. تقرأ هكذا. يعني انا شايف - 00:20:40

ان الخبر ان كلمة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها ده مبتدأ فقط خبره اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يعني
ان الله سبحانه وتعالى هنا يثنى على الصحابة الكرام الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعاهم. فاثنى عليهم
بامرین. الامر - 00:20:55

الاول ان اولئك هم المهديون. اما غيرهم في ضلال. والامر الثاني انهم اولوا الالباب. لان المشركين كانوا يرون انفسهم صفوة الناس
وهم خير الناس. ويررون ان ما هم عليه من الباطل هو الهدایة. فربنا قال اولئك الذين هدى الله وهداهم الله - 00:21:16
واولئك هم اولوا الالباب. فانا اشوف والله اعلم ان الوقف على فبشر العباد هو الصواب. مش ان احنا نصل الاية؟ الاية. لان بعضهم
يبيقول فبشر عبادي الذين يستمعون والمعنى ده صحيح بس انت كده كانك خلصت الاية. يعني كانك قلت فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنها. وبعدين هتبتدأ الكلام - 00:21:35

اولئك الذين هداهم الله. لكن اللي انا شايفه والله اعلم ان هذا ثناء على الذين لما سمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم اجابوه. فربنا
يبين انه اولئك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها هم الذين هداهم الله وهم اولوا الالباب. تمييزا عن المشركين الذين كذبوا
واعرضوا. والله اعلم. اتفضل. يقول - 00:21:55

محمد صلى الله عليه وسلم فبشر يا محمد عبادي الذين يستمعون القول من القائلين فيتبعون ارشده واهداه الى الحق وادله على
التوحيد الله والعمل بطاعته تتركون ما سوى ذلك من قول الذي لا يدل على رشاد ولا يهدي الى سداد. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال
ان التأويل بأسناد عام. القول ان الكفار ايضا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن و قالوا عن النبي - 00:22:15

النبي صلى الله عليه وسلم ساحر وكاهن ومجنون وعن القرآن اساطير الاولين وسحر. هذا من ضمن الاقوال التي سمعها الصحابة.
صح ولا؟ لكن هم لم يسمعوا لهذا وانما اتبعوا احسنها وهو الوحي والقرآن - 00:22:35

عن قتادة فيتبعون احسنها واحسنها طاعة يتبعون تدل على ماذا؟ انه لما سمعوا اطاعوا لان هذا ايضا مراد الصورة فاعبد الله مخلصا.
وذكر فيها القنوت. فالسورة ليس المراد منها فقط الاسلام والاخلاص. مقصود منها العمل كذلك. لذلك - 00:22:49
ربنا قال وانبأوا الى ربكم واسلموا له التوحيد او الاخلاص هو المقدمة لكن يأتي معها بعد ذلك العمل والطاعة. فيتبعون احسنها.
اتفضل. وباسناده عن السدي في قوله. نعم هنا المقصود هل - 00:23:06

المعنى ده اللي طبعا هو بعض بعض المقرئين آآ عبد الله قال فبشر عبادي الذين يستمعون القول. يعني وصلها بحيث ان يكون فبشر
عبادي اولئك. تمام فانا شايف ان لا ان مش ده المعنى مش المعنى ان الله يريد ان يقول فبشر هؤلاء ما هو ده معنى معروف اصلا. لكن
آآ كلمة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:23:26

اهدى مبتدأ خبره اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب الله ينور عليك فهمت كده طبعا شف الفرق الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنها. طب في المقابل هؤلاء اعرضوا واتبعوا ما لا ما لا حجة فيه. وكذبوا بالحق واستكروا عن اتباعه - 00:23:58
يعني ربنا شف شف ربنا كيف يفرق بين هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء استمعوا القول فيتبعون احسنها ده يدل على ماذا؟ على الاستماع دائرة
الاستماع واسعة بس بعد ذلك فيه تمييز وفيه نقد فاختاروا احسنها واتبعوه - 00:24:17

يبقى في ايه؟ في في استماع وفي طاعة. انما الثانيين بقى الفريق الكافر يعرض يتبع هواه فاعبدوا ما شئتم من دونه. لا حجة لهم
فيه عن اتباع الحق ويذبون بالحق - 00:24:33

واضح كده؟ يبقى ده ثناء على كل من ترك الطاغوت الذي كان يعبده ولا يلزم كلمة ترك معناها انه كان عابدا له. لا لا يلزم. ترك عبادته
حتى لو لم يكن عابدا له. آآ رغب عنها - 00:24:46

وانابوا الى الله. يبقى ده شاهد لماذا؟ الا لله الدين الخالص قال وعن السدي في قوله فيتبعون احسنهم قال احسن ما يؤمرون به
فيعملون به وقوله اولئك الذين هداهم الله يقول تعالى ذكره والذين يستمعون قالوا فيتبعون احسنها والذين هداهم الله - 00:25:00

يقول وفهم الله للرشاد واصابة الصواب لا لا الذين يعرضون عن سماع الحق ويعبدون ما لا يضر ولا ينفع. نعم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يتني على الصح الذين استجابوا ليبين ان اولئك الكفار الذين قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وهؤلاء من الله عليهم من بيننا ويحقرن اولئك - 00:25:15

ابي ربنا سبحانه وتعالى يتني عليهم هنا ويدافع عنهم. كما قال اليك الله باعلم بالشاكرين؟ وكما دافع عنهم في سورة البقرة لما هم قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ قال الا انهم هم السفهاء - 00:25:35

واضح كل هذا بيان ان من هداه الله هم اولوا الالباب. وان من كفرهم السفهاء افضل. قوله واولئك هم اولوا الالباب يعني اولوا العقول والحكمة وذكر ان هذه الاية نزلت في رهط معروفين وحدوا وحدوا الله وبرئوا من - 00:25:48

عبادة كل ما دون ما دون الله. قبل ان يبعث النبي الله فانزل الله هذه الاية على نبيه يمدحهم. ذكر من قال ذلك قال وباسناد عن قال قال ابن زيد في قوله والذين - 00:26:05

نجتنب الطاغوت ان يعبدوها الايتين. قال حدثني ابي ان هاتين الايتين نزلتا في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون لا الله الا الله. زيد بن عمرو وابي ذر الغفاري وسلم ان الفارسي - 00:26:15

في نزل فيهم والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها في جاهلية وانابوا الى الله لهم بشرى فبشر عباد الذين يتبعون الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه لا الله الا الله اولئك تابعونا يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:26:25

ده يدل على ماذا؟ لأن مجرد العلم بالحق لا يستلزم العمل به. لأن فيه موانع في النفس ودكتير من اهل الكتاب ليرونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا فده حسد والاستكبار ايضا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وبعدين آلام النبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالسجود يقولون انسجد لما تأمرنا؟ وفي موضع - 00:26:39

آخر يقول لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم يبقى في يمكن للانسان ان يعلم الحق ويترك اتباعه حبا في الدنيا مثل هرقل. لما رأى ان ملكه سيزول. واضح - 00:27:00

فربنا هنا اثنى عليهم بامرین انهم لما استمعوا للقول ميزوا الحق من الباطل واتبعوا هذا الحق يعني عملوا به ودخلوا فيه. وهذا لا يدل يعني هذا يدل على ماذا؟ يدل على ايمان القلب - 00:27:13

لان في موانع في القلب يا شباب. يعني ربنا سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يكذبونه قال قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانه لا يكذبونك. هم يعلمون انك صادق. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. هذا الجحود له اسباب. منه الحسد. لماذا - 00:27:29

ينزل القرآن على بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا. و اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى يا رسول الله. احنا كمان عايزيين ايات. تمام - 00:27:46

فالحسد اليهود كانوا يريدون في ذريتهم ففي موانع فربنا سبحانه وتعالى بين ان اولئك ليس عندهم اي موانع بتمتعهم من اتباع الهدى. وده شباب المعنى العظيم اللي ذكر عن القسيسين والرهبان اللي في سورة - 00:27:56

ايه ده الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. لماذا؟ ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. لا يستكبرون يدل على ان كل من كفر من اهل الكتاب كان مستكبرا حاسدا اي شيء. المهم انه كان عالم الحق - 00:28:10

انهم كانوا يعرفونه وكما يعرفون ابناءهم. جاءهم على نفس الصفة التي ذكر في كتبهم. وانهم لا يستكبرون. و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول واعينهم تفاصيل من الدمع مما عرّفوا من الحق. عرفوا ان هذا هو الذي بشروا به - 00:28:31

تفاصيل من الدمع فيبين استجابة هؤلاء. وبعدين هم نفسهم انكروا. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. يعني هم بينكروا على من لم يؤمن اصلا. فاهم يبقى ده معنى يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله. ده يدل على ان كل من استمع القول ولم يتبع احسنه فهو - 00:28:48

مهديا. لذلك سيأتي فوبل للفاسية قلوبهم من ذكر الله. جاءته الآية هذا سمع وهذا سمع هذا امن واتبع وهذا كفر واعرض اتفضل اولئك الذين هداهم الله بغير كتاب ولا نبي واولئك هم اولو الالباب. اه ده على التفسير ده. يعني لو لو كان المراد - 00:29:08 الثناء على من ترك عبادة الاوثان وكان مخلصا الذين كانوا يسمونهم الحنفاء قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا المعنى. اما اذا كان المراد كل من آآ اذا كان المراد كل من ترك الشرك آآ بعد بعثة النبي - 00:29:28 00:29:45 صلى الله عليه وسلم واستجواب له فهذا يدخل فيه كل الصحابة رضي الله عنه. اتفضلي. القول في تأويل قوله تعالى افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقد من في النار. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد. شوفوا شوفوا الاية دي يا شباب كيف كيف سيقت هذه الآية المباركة افمن حق عليه كلمة العذاب حق عليه لقد حق القول على اكثراهم. الذين حق عليهم هم الذين قضى الله انهم لن يؤمنوا. كما قال اولئك الذين لم يردو - 00:30:03

الله ان يطهر قلوبهم. تمام كده؟ وكما قال فان الله لا يهدى من يضل في القراءة. وان تحرص على هداهم. وكما قال فمن يهديه من بعد الله. تمام؟ ايات كثيرة جدا تدل على ان من الناس من لا تتفهم الايات - 00:30:21 النبي صلى الله عليه وسلم وغيره لا يملك هدايتهم. كما قال نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريدك ان يغريك. بس شف هذا السياق يا شباب - 00:30:37 00:30:47 هذا السياق فيرأيي ابلغ سياق لهذا المعنى. لماذا كل السياقات في الصور الاخرى تدل على ان هذا الذي اضل الله لن يهديه احد. صح بس هنا لا هنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم من اضل الله فكانه في النار. يعني اعتبره دخل النار خلاص في الدنيا. هو في الدنيا بس هو في النار - 00:30:47

افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقد من في النار؟ يعني الناس الذين حق عليهم كلمة العذاب اعتبار انهم دخلوا النار خلاص لكلمة انهم مغرقون. كلمة انهم مغرقون دي قالها له قبل ان يبني السفينة اصلا. صح؟ فالآية دي عظيمة تبين ان من قضى الله عليه - 00:31:10

وحق عليه كلمة العذاب فحكمه في الدنيا كأنه في النار. زي بالضبط تبت يدا ابي لهب وتب دي اتقاالت وابو لهب فين؟ في الدنيا. تمام كده؟ لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم. فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. وبعدين قال سيسى نارا - 00:31:31 ما هو في الدنيا بس هو خلاص كده. اعتبره ان هو كده في النار. تمام؟ فهذا يدل على ماذا يدل على ان من حق عليه كلمة العذاب لن ينقدر احد - 00:31:48

فكلمة افانت تنقد من في النار معناها انك لن تستطيع ان تهديه. كما انك لن تستطيع ان تخرج من في النار. فشوف الآية كيف كانت بيبرة على هذا المعنى سبحان الله! اتفضل. قال يعني تعالى ذكره بقوله افمن حق عليه كلمة العذاب فمن وجبت عليه كلمة العذاب في ساغ علم ربك يا محمد بكفره به. قال وباسناد - 00:31:58 00:32:18

قتلت قوله فمن حق عليه كلمة العذاب بكفره وقوله فانت تنقد من في النار. يقول تعالى ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم فانت تنقد يا محمد من هو في النار - 00:32:18

من حق عليه كلمة العذاب افا انت تنقدر؟ فاستغني بقوله تنقد من في النار عن هذا. وكان بعض نحو الكوفة يقول هذا مما يراد به استفهام واحد فيسبق الى غير موضعه في رد الاستفهام الى موضعه الذي هو له. وانما المعنى والله اعلم فانت تنقد من في النار من حقت عليه كلمة العذاب. قال ومثله من غير - 00:32:28

سامي ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. فردد كثيرا في القرآن بيان هذا المعنى ان من الناس من حق عليه كلمة العذاب هذا يأتي في في القرآن كما قالوا ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه ولكن حق القول مني لاملاً جهنم. ايات فيها ان آآ ان من الناس - 00:32:48

من حق عليه كلمة العذاب ولن يؤمن. لن يؤمن ولن تغرن عنه الآيات ولن يهديه احد. من بعد الله تبارك وتعالى قال فردد انكم مرتين

والمعنى والله اعلم ويعدكم انكم يقولون فحق علينا قول ربنا يعني هذا تحقق فيه - 00:33:09
لقد حق القول على اكثراهم. هذا يأتي كثيرا في في القرآن فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. آآ وفينا لهم قرنا فزينا لهم ما بين 00:33:27
هذا المعنى يأتي كثيرا ان من الناس من لم يرد الله تبارك وتعالى ان يطهر قلوبهم. لكن يأتي في هذه الموضع بيان آآ - 00:33:27
باب من هؤلاء انهم فعلوا شيئا مثلا فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. طبعا هذا 00:33:48
تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم ان من الناس من لا يؤمن ولو جاءته كل اية فهو لاء لن تهديهم. لذلك يقول وان كان كبر عليك اعراضهم لان هي - 00:33:48

نزلت في هؤلاء. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. ويقول لو شاء ربك ما فعلوه. آآ وتمام ولو شاء الله ما - 00:34:08

اشركوا فكل هذا يدل على ماذا؟ على بيان حدود آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم في انه عليه البلاغ المبين وليس عليه يدام ولا يقدر على هداهم افضل. قال ومثل قوله لا تحسّن الذين يفرّحون بما اتوا ويحبّون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسّنهم بمفازة من العذاب. وكان بعضهم يستخطي القول الذي حكيناه - 00:34:18

البصريين ويقول لا تكونوا من في قوله فانت تنقد من في النار. الانسان لما يشوف كده ان الله قدر له الايمان والهداية بغير سبب منه نحمد الله حمدا كثيرا. من الناس من حق عليه كلمة العذاب. واحد زيه زيك - 00:34:38

ولكن الله سبحانه وتعالى شاء لك الهدایة وشاء له الضلال وانت انت ماذا عندك انت؟ ولا عندك اي شيء لذلك ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. سبحانه وتعالى. وقال وما كنت ترجو ان يلقي - 00:34:54

الى الكتاب الا رحمة من ربكم فلما الانسان يقرأ هذه الآيات ويعلم ان من الناس من قدر الله عليه الضلال وان اكثرا الناس لا يؤمن يعني انت لاحز كده. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. تمام؟ لقد حق القول على اكثراهم. آآ فلا تك في مരية منه انه الحق - 00:35:10

ربك ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. نعم. طب انت لما تقرأ ان اكثرا الناس اكثرا الناس وترى ان الله اختارك انت من القليل. ده انت تحمد الله حمدا كثير طيبا مباركا فيه - 00:35:28

وتشكر الله وتسأله ان يثبتك وان يهديك. وتقدر هذا هذه النعمة. لان انت ممكنا لا تقدرها. ممكنا الانسان يسأل الله الثبات بس هو لا يقدر وعادي شايف ان هو انسان مسلم او مؤمن ده امر عادي لا ليس عادي - 00:35:40

لما تعرف ان حق القول على اكثرا الناس واقل الناس لن يؤمنوا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنون وان تطبع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وبعدين الله سبحانه وتعالى يختارك - 00:35:55

كن مسلما ده انت تحمد الله حمدا كثيرا. وتسأله الثبات والهداية الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. قال يقولون لا يقال القوم ضاربت من قام يقول المعنى التقرير. افانت تنقد من من في النار من من في النار - 00:36:05

منهم وان من معنا معنى الكلمة افانت تهدي يا محمد من قد سبق له في علم الله انه من اهل النار الى الايمان. نعم. فتنقذه من ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله فلا - 00:36:20

ان تجد له سببلا. يا سلام فلن اضل الله لن تجد سببلا لتقنعه بالايمان. خلاص اضل الله تمام. انت ماذا تفعل يعني انت اذا علمت ان هذا اضل الله. طبعا هذا باعلام الله ده مش معناه ان الانسان يشوف شخص كافر او مصر على الكفر يقول هذا من حق عليه القول؟ لا طبعا. هذا قول بغير علم - 00:36:30

كم من كافر ادركته رحمة الله وتاب وامن. وكان الناس يستغربون منه. يعني ابو سفيان. ثلاثة وعشرين عام وهو يحارب النبي صلى الله عليه وسلم. وهند اللي هي يعني اللي هي اكلت كبد حمزة رضي الله عنه وتاب الله عليهم سبحانه وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ركز بقى في الثنائيه دي - 00:36:49

مش رينا سبحانه وتعالى قال انك لا تهدي من احبت. صح واولئك الذين امنوا بالله ان يطهر قلوبهم آآ او تزيد ان تهدم من انتريدون ان تهدموا من اضل. شفت ده الاتجاه ده؟ طب في الاية الاخرى؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام في احد شجوا - 00:37:08 آآ النبي صلى الله عليه وسلم وكسروا رباعيته. ماذا قال؟ قال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم؟ انزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم صلاة للنبي عليه الصلاة والسلام دعا لهم تابوا - 00:37:22

يعني انت شفت الثنائية دي يعني هنا النبي عليه الصلاة والسلام يحرض على هداية اناس وربنا لا يقدر لهم الهدایة وهنا يقول كيف يفلح اولئك دول سهيل بن عمرو والحارث ابن هشام كيف يفلحوا - 00:37:35 ويفلحون ويسيرون من الصحابة ويدفعون عن الاسلام. ليس لك من الامر شيء ايات عظيمة جداً سبحانه الله قال وانما معنى الكلمة افأنت افأنت تهدي محمد من قد سبق له في علم الله انه من اهل النار الى اليمان فتنقذه من النار بالايمان لست على لست على - 00:37:50

كذلك بقدار. قوله لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقهم غرف مبنية. من فوقها غرف مبنية يقول تعالى ذكره لكن الذين اتقوا ربهم باداء فراغه واجتناب محارمه لهم في الجنة غرف من فوقها غرف مبنية على اه - 00:38:09 علانية بعضاها فوق بعض تجري من تحتها الانهار. يقول تعالى هذه السورة كما انها ائنت على من آآ اناب الى الله وتركت الطاغوت ان يبعده واثنت على من تاب وستعرض التوبة لكنها ذكرت صنفا من الناس لن يهديه الله. حقت عليه كلمة العذاب. وسيأتي وما - 00:38:27

للله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. تأتي دي. ستأتي في السورة. تمام كده؟ وهذا تعلم للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن الذين اتقوا ربهم - 00:38:50

هنا يثنى الله على من؟ على من اتقى الله. لأن الذين حقت عليهم كلمة العذاب ليسوا معروفين يعني آآ الله تبارك وتعالى علم نبيه ان من الناس من حقت عليهم كلمة العذاب؟ لكن من هم - 00:39:00 احياناً يعلمه ببعضهم كما تبت يدا ابي لهب. صح دا احنا عرفناه هنا. تمام؟ وكمان مات منهم على الكفر مثل ابي جهل وغيره الذين قتلوا في احد تمام؟ آآ في بدر في في قليب بدر. تمام كده؟ خلاص. لكن الباقيون منهم من حقت عليه كلمة العذاب ومنهم من تاب. فلذلك قال لكن - 00:39:16

للحدين اتقوا ربهم الذي تاب يتوب الله سبحانه وتعالى عليه افضل. قال تجري من تحتها الانهار. يقول تعالى ذكره تجري من تحت اشجارها جناتها الانهار. قوله وعد الله يقول جل في علاه وعد - 00:39:35 ان هذه الغرف التي من فوقها غرف مبنية في الجنة هؤلاء المتنقين لا يخالف الله الميعاد. يقول جل ثناءه والله لا يخالف وعده ولكنه يوحي بوعده القول في تأويله قوله تعالى الم تر يا نعم - 00:39:49

ایوة نعم لهم ایوة لا هذه الصورة لا تقسم. في صور يا محمد بتقسم. والسابقون السابقون اولئك المقربون. انما دي السورة لم تفصل لم تذكر درجة مثلاً صورة فاطر ذكرت ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وهم سابق بالخيرات باذن الله. لكن هذه السورة لا لم تذكر هذه الدرجات - 00:40:03

كلامه ما يتشبه مع سورة الرحمن ومن دونهما جنتان. ممكن. بس دي في سورة الرحمن. انما هنا لأ هنا لم يذكر هذه الدرجات. واضح ان هذا لكل الذين اتقوا القول في تأويل قوله تعالى الله لا يخالف الله الميعاد لماذا؟ لأن هذه الآيات نزلت في مكة. الصحابة مثلاً دي يعني على القول انها نزلت سنة خمسة آآ - 00:40:55

قبيل هجرة الحبشة فده معنى ذلك ان هؤلاء الصحابة اصلاً مستضعفون. فربنا يعدهم بالجنة وبالتعيم المقيم ويعدوا الكفار الذين يعذبونهم بالهلاك. فربنا تبارك وتعالى يقول وعد الله لا يخالف الله الميعاد. لأن هذا وعد نبأ. مش ربنا قال وتمت كلمة ربك صدق وعدنا. صدق في الوعود. والأنباء وعد في التشريع - 00:41:16

قضاء فدي من ضمن الوعود اللي هي الصدق فاهم؟ افضل المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به

زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصfra ثم يجعله حطاما. ان في ذلك لذكرى لولي الالباب - [00:41:39](#)

اه الم ترى يعني بعضهم يقول الم اه يعني رؤية القلب او الم تعلم او الم ينتهي علمك الى كذا آآ او كأنه تقرير. يعني كأن الله يقرره [00:42:05](#) بامر. لكن عايزك تلاحظ دايما الم ترى -

فيما يذكره الله بعد الم ترى لأن الله قد يذكر آآ شيئا عن الكفار مثلا الم ترى الى الذين يجاهدون في ايات الله [00:42:19](#) ان يصرفون؟ فربنا -

سبحانه وتعالى ذكر هنا انه انزل انا عايز كل واحد فيكم يفك في الاية ويفكر كده ما دلالة هذه الاية في السورة من خلال ما سبق من [00:42:29](#) السورة كده في الاية اقرأها كده بالراحة واستعن بالله كده واستهدي به -

واستهدي به قل يا عصفورة ممكنا حكي انه ماشي ايه بقى دلالته هنا؟ مع الناس تمام بهذا القرآن اصفر. ايون يجعل ماشي طيب [00:42:44](#) في حل تاني له رأي يا شباب -

المراحل مراحل الحياة للانسان نبدأ من الدنيا وبعد كده يصير سعادة الرئيس [ايوه](#). تمام في موضع التذكرة يا عبدالله؟ [باليوم](#) الآخر يعني بمراحل الحياة هتزول. تمام. ماشي طيب في حد تاني؟ كده عندنا حاجتين عصفوري شايف ان ده للقرآن مثلا للقرآن [00:43:24](#) واختلاف الاراضي في قبول القرآن والانتفاع به -

آآ ينفع يصلح مع هذا المثل. [عبدالله شايف](#) ان ده بيتكلم عن البعث. او عن ان الدنيا تفنى في حد عنده شيء؟ افضل. عبد الله مخلصا [ايوه](#) لم يخلق اه يعني انت تشووف ان دي اية على على مسألة خلق ان الله خلق وقدر وانها اية من ايات الله. بيقى عندنا ثلاثة هناك [00:44:08](#) ممتاز جدا احسنتم. انت ذكرتم على فكرة -

يعني يعني انت كل واحد فيكم فكر من جهة وبالفعل ده يعني كل مفسر لما دخل الاية حاول يتناولها من جانبه. عايز تقول ايه يا ابو [00:44:30](#) عمر فضيلة الشيخ فيها ربط مع قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم في هذه الدنيا حسنة - عالصبر. [ايوه](#). هذى الدنيا زائلة. نعم. توجيه للآخرة. الله يفتح عليك احسنت. تمام تفضل مم [ايوه](#) نعم تمام افضل ان [00:44:46](#) المؤمن مم تمام ماشي. فيه حد تاني قاعد يتفضل عبد القادر؟ -

اختلاف اه البشر لتقلي الهي فمنهم من يعني على ذلك في [متر](#) الكافرين لانه ما تلقوا بشكل صحيح. مم. يعني في انشئ اه انه في [00:45:31](#) كمان زرع اخر اه مسلا -

هذا اللي هو الوحد ونبت يعني كان نبات راسخ مسلا اه تمام تمام. يعني انت يعني يعني موافق على ان يكون الماء هنا هو [00:45:52](#) الولي. وبعدين اختلاف الماء. تمام. طيب ماشي -

في حد تاني عنده اضافة يا شباب؟ افضل يا حمزة. لم ترى. يعني [كأن الله عز وجل يعني هو الذي](#) الايات وهو الذي يهدي من يشاء. [00:46:15](#) طيب احنا كلنا متفقون يا شباب على ان هذا المثل هو مثل واحد. لكن احنا مختلفون على ماذا ضرب صح ولا لا - [00:46:38](#) ولا انتم مختلفين في المثل نفسه يعني المثل معروف ان الله انزل من السماء ماء فسلكه لنبيع في الارض ثم يخرج به زرعا. تمام كده؟ ثم يهيج فتراه مصfra ثم يجعله حطاما. ده المثل -

الواحد بس احنا عايزين نعرف على ماذا ضرب هل على قدرة الله في البعث اية من ايات الله او على القرآن والولي او [00:46:50](#) على ماذا؟ او على ان الدنيا زائلة فينبغي ان نطلب الارارة. صح -

دول الثلاثة اللي احنا ذكرناهم مم افضل الشرائع [كمان](#) لأ ماشي بس هي عارف الصور المكية الصور المكية ما بتكونش دايما على [00:47:05](#) اختلاف الشرائع دايما بتتكلم عن المحكمات اللي هي اجتمعت فيها كل -

كل كل دين فهمنا؟ طيب اه معلش عشان رقبي مش عارف ايه. افضل كويسي. دي فكرة كويسيه. ان احنا بقى هنا نربطه باللي قبل [00:47:25](#) واللي بعد. تمام؟ اللي قبل واللي بعد لو احنا ربطناها باللي قبل واللي بعد -

سنجد ان هو بعده مباشرة سيتكلم عن القرآن لما قال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من رب فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله اولئك في ظلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثاني. تمام؟ وهذا - [00:47:45](#)

هو الذي جعل جماعة يقولون ان هذا المراد به القرآن. وانه مثل ضرب للاية؟ للقرآن. لكن هي الاية تحتمل يعني الاية كمثال يمكن ان تصلح لهذه الامور الثلاثة ماشي اتفاضلي. يقول تعالى ذكر لنبي محمد صلى الله عليه وسلم المتر يا محمد وان الله انزل من السماء ماء وهو المطر فسلكه ينابيع في الارض يقول فاجراه عيونا في الارض واحد - 00:48:00

ينبوع وهو ما جاش من الارض وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. طبعا يا شباب افانت تنقد من في النار يستدل بها بعض من ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:22

بانه لن يخرج احدا من النار. وهذا قول باطل. لأن الاية هنا تتكلم عن الهدایة في الدنيا وتتكلم عن الانقاذ انقاد الكافر. فما تنفعه شفاعة الشافعيين اما شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بل شفاعة من دونه من المؤمنين فهي آآ يعني آآ نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك - 00:48:32

كما جاء في صحيح مسلم. وسيأتي معنا هذا. لأن في في كتاب الايمان من صحيح مسلم سيتكلم عن الشفاعة ايضا. لأن كتاب الايمان يا شباب كل عالم يؤلف كتابا ي يريد ان يقرر السنة ويريد على المخالفين في هذا الباب - 00:48:52

وهم يريدون على من انكروا الشفاعة. الذين قالوا ان مرتكب الكبيرة لا يمكن ان يخرج من النار ولا يمكن ان آآ يعني تقبل فيه الشفاعة انه كافر طيب. وباسناد عن الشعبي في قوله تعالى فسركه يا نبيعا في الارض قال كل ندم كل ندم وماء في الارض من السماء نزل. قال وباسناده عن اه الحسن بن اسلم - 00:49:07

يا الناقة قال ثم ينبت بذلك الماء الذي انزله من السماء فجعله في الارض عيونا زرعا مختلفا الوانه يعني انواع مختلفة من بين قنطة وشعير وسمسم ورز واوروز زين ونحو ذلك من انواع مختلفة ثم يهيج فتراه مصفرا يقول ثم يبس ذلك الزرع من بعد قدرته يقال للارض اذا يبس ما فيها من الخضر من الخضر - 00:49:27

وذوى هاجت الارض وهاج الزرع. وقوله هنا هل ده هل دي رؤيا عين؟ يعني احيانا تأتي الرؤية مثلا والى ربك كيف مد الظل. الم يروا الى الطير فوقهم صفات؟ مش دي امور بنراها باعيننا؟ لكن احيانا يأتي بمعنى العلم المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل صح؟ ان ترى كيف - 00:49:47

قال ربك بعد فهل الاية التي ذكرها الله هنا ترى بالعين او لا ترى؟ تراب العين. تمام كده؟ لكن لابد ان تكون مضروبة لامر اخر. هو بقى الامر الاخر ده هو اللي احنا ايه؟ ذكرناه الان - 00:50:07

قوله فتراه مصفرا يقول فتراه من بعد خضرته ورطوبته قد يبس فصار اصفر وكذلك زرع ذيابس اصفر. ثم يجعله حطاما والحطام فتاتات التاب والخشيش يقول ثم يجعل ذلك الزرع بعدما صار يابسا فتاة متكسرة. وقوله ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. يقول تعالى ذكر في ان في فعل الله - 00:50:21

في ذلك كالذي وصف لتذكرة موعظة لاهل العقول يعني في فعل الله وفي ضرب هذا المثل في هذه السورة. لانه لن ينتبه لها كل احد وكلمة ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب تدل على ان تفطن لماذا ضرب هذا المثل هنا او لماذا ذكرت تلك الاية؟ هذا امر لا يدركه كل احد - 00:50:41

من الناس من لا يعقل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. شيخي لو ضرب القرآن هو يتكلم عن الاثر عن اثر القرآن ان هذا القرآن هو هو الماء كما - 00:51:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية. قبلت الماء وانبتت الكلا والعشب الكثير. فتكلم هنا - 00:51:21

عن ان الماء واحد ولكن الاراضي اختلفت. تمام كده فمن الاراضي من قبلت وظهر اثرها. ومن الاراضي من امسكت الماء فقط فنفع الله به الناس فسقوا وزرعوا. تمام؟ فشربوا وسقوا وزرع - 00:51:31

واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيغان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. تمام؟ فالذى قال من العلماء ان هذا مثل ضرب للقرآن اخذ هذا هذا تشبيه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. واخذ باقى باقى الاية. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تتشعر منه جلود الذين

كيف ان القرآن واحد منهم من يقسوا قلبه بالقرآن ومنهم من آآ و منهم من يقشعر جلد و آآ يعني يقبل هذا القرآن وي العمل به. فدي وجهة نظره. في في مسألة تنزيله فسلكه يا نبيع - 00:52:05

الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل هذا القرآن يدخل في قلب العبد ويقبله وي العمل به ويحبه. بينما جعل الآخر يقسوا قلبه من ذكر الله كل مرحلة تختلف عن اول واحد مسلا - 00:52:20

واحد يستجيب لا لا هو هنا مش بيتكلم عن مراحل هنا بيتكلم عن ان الماء هو الوحي تمام كده ؟ والارض هي القلب. والثمار هي ثمار الایمان والعمل الصالح. هذا الذي اختار هذا. تمام. انا - 00:52:35

انا شوية بعيد عني هذا يعني انا لا ارى ان هذا هو المثل المضروب. وانما اشوف ان هي اية على قدرة الله تبارك وتعالى على البعث يعني قدرة الله سبحانه وتعالى على الاحياء. احياء الارض بعد موتها - 00:52:54

والله اعلم ما هو مش لازم الاسقاط يكون متطابق. اه. تمام؟ مم. يعني مثلا كالذي استهواه الشياطين في الارض حيران يعني المثل مش لازم يكون متطابق من كل جهة. انت كانك عايز تقول طيب يعني ايه بقى يهيج فتراه مصfra وبعدين يكون حطاما؟ لأ مش لازم - 00:53:08

هو هو اه لأ هو ايوة ان هو يريد فقط ان يبين ان الله احياها احيا هذه الارض بالماء. كما احيا الانسان بالوحي. فهمت كده احسن الله اليكم قال يقول تعالى ذكره ان في فعل الله ذلك كالذي وصف لتذكرة عظة لاهل العقول والحكمة يتذكرون به فيعلمون ان ما فعل ذلك فلن يتذرع عليه - 00:53:28

ما شاء من الاشياء وانشاء من اراد من الاجسام والاعراض. واحياء من هلك من خلقه من بعد مماته واعادته من بعد فناءه. هو المشكلة في ايه يا شباب؟ ان لم يجري في هذه السورة انكار لهؤلاء للبعث - 00:53:51

يعني عارف لو هم انكروا البعث اه كما جاء في بعض السور آآ فربنا يقول مثلا كذلك يحيي الله الموتى مثلا آآ او كذلك النشور ممكن. بس هو اللي مخليني مستبعد المثل ده ان هو يكون استدالا لمسألة البعث تحديدا. وان طبعا كان هو يدخل - 00:54:06

طبعا فيها ان لم يجري لذكر البعث شيء يعني لم يجري ان هم انكروا البعث مثلا قالوا ان هي الاحياء الدنيا او شيء. فهمت كده؟ والله اعلم. افضل مم - 00:54:25

مم ايوة قد قال كليبي قلبي ان يطير اللي هو جبير بن مطعم لا لا طبعا خالص. خالص ده شيء وده شيء. هنا بيقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم. هذا واضح جدا ان هذا مثل - 00:54:41

لما يتفاخر به الناس في الدنيا بانه سيصير حطاما انما هنا لأ قال هنا آآ هنا المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يا نبيع في الارض. ولم يقل هنا الحياة الدنيا نهائي. في كلمة الحياة الدنيا جاءت عنك - 00:55:10

خلاص ده شيء وده شيء افضل قال كالذى فعل بالارض التي انزل عليها من بعد موتها الماء فانبت بها الزرع المختلف الالوان الالوان بقدرته. القول في تأويل قوله تعالى فمن شرح الله صدره للإسلام - 00:55:24

فهو على نور من ربه فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله يعني هذه الایات هي التي جعلت من قال من العلماء ان ده مثل للايه؟ لاثر القرآن على عبد المؤمن - 00:55:37

واحياء الله تبارك وتعالى له به وانشراح صدره به وتركيه نفسه به يعني يعني كأن ايه كأن هذا مثل لما ينزل المطر فيخترق هذه الارض ويسلكه الله ينابيع وبعدين يظهر اثره - 00:55:51

هيكون هذا هو المراد فهمنا ماشي. قال يقول تعالى ذكرها فمن فسح الله قلبه لمعرفته والاقراء بوحداته وافعاله لرؤيته والخضوع لطاعته فهو على نور من ربه يقول فهو على بصيرة مما هو عليه ويقين - 00:56:08

تنوير الحق في قلبه فهو لذلك لامر الله متبوع. وعن ما نهاد عنه منتهى فما يرضيه فيما يرضيه كمن اقسى الله قلبه واحلاه من ذكره وضيقه من استماع الحق واتباع الهدى والعمل بالصواب. وترك ذكر الذي اقسم الله قلبه وجواب استفهام اجتزاء اجتزاء معرفة

السامعين المراد من الكلام اذا اذ ذكر احد - 00:56:21

الصنفين وجعل مكان ذكر الصنف الآخر انخبر عنه بقوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. يا شباب هذا المثل الذي ضربه الله هذا المثل فالواحد ليس مختلفا في بين هو ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يا نبيع في الأرض. ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصرا ثم يجعله حطاما. دي مراحل. هذا - 00:56:41

بين مثل بين. بس على ماذا ضربه الله؟ بعضهم يقول ضربه الله للدنيا خلاص كما ان الدنيا تفنى زي ما ذكر عبد الله الدنيا تفنى. فهذا مطابق لما ذكر في سورة يونس - 00:57:04

انما مثل انما مثل الحياة الدنيا كما ان زلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض الى اخره. او واضرب لهم مثل الحياة الدنيا في سورة الكهف او اللي في سورة الحديد اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - 00:57:15

وله. خلاص تمام. طيب فريق من العلماء قال لأده هو دليل على البعث. لأن الله سبحانه وتعالى الذي احيا الأرض بعد موتها يحيي الانسان بعد موته قادر على البعث - 00:57:25

سبحانه وتعالى. وبعضهم قال لا هو مثال لاحياء الله تبارك وتعالى قلب المؤمن بهذا القرآن وظهور اثر هذا القرآن والدليل ان الله سيذكر سبحانه تعالى من من قسى قلبه بذكر الله ومن شرح الله صدره للإسلام - 00:57:35

فهو على نور من ربه. وبعدين الله نزل احسن الحديث كتابا ايه؟ متشابها. فيبقى الاختلاف مش في اصل المثل. وانما المراد بالاليه؟ بالمثل وباسناد عن قتادة قوله افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه يعني كتاب الله والمؤمن به يأخذ واليه ينتهي.

وباسناد عن الصديق قوله افمن شرح الله صدره للإسلام - 00:57:51

شرح الله صدره للإسلام. في عندنا اية اخرى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصطعد في السماء. هذه الاية تدل على ماذا يا شباب - 00:58:11

تدل على ما نزلت له السورة من يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. ليه؟ لأن الله هو الذي يشرح الصدر قولي هذا الوحي - 00:58:26

اذا لم يشرح الصدر لم يدخل النور. هو النور هيدخل فين لو الصدر مقوول ضيق هيدخل النور فين؟ لازم ربنا تبارك وتعالى يشرح هذا الصدر حتى يدخل النور. فاذا لم يحصل انشراح الصدر لم يأت النور. فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان - 00:58:37

الله تبارك وتعالى يهدي من يشاء يهدي الله لنوره من يشاء. مع انه قال نور على نور لكن قال يهدي الله لنوره من يشاء. لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فمع كونها ببيانات لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي بها. ليس لكونها ببيانات يهتدى بها. افهم دي - 00:58:55

ليس لكونها ببيانات يهتدى بها. لأن الله هو الذي يهدي بها سبحانه وتعالى افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه وكلمة شرح الله صدره للإسلام تدل على ماذا عن انه علم انه الحق واحب هذا الاسلام واطمن قلبه به - 00:59:17

فهو على نور من ربه. كلمة على نور بقى هنا بمعنى الحجة والبينة. تشبه بالضبط اني على بينة من ربى ابن تيمية رحمه الله لما يأتي بهذه الآيات يعني بعض الناس يفسر النور بالقرآن - 00:59:36

ابن تيمية يرى ان هذه المواقع ليس المراد منها القرآن بعينه. لأن المراد منها البينة يعني ان هذا المؤمن على يقين فمش مجرد ان هو مذبذب دخل في الدين وشایف انه كوييس لأ على نور يعني على بينة قل اني على بينة من ربى. افمن كان على بينة من ربى - 00:59:48

فكلمة النور والبینة والهدى والبصيرة اكثـر من مجرد انه احب هذا الدين. لأن معناه انه استقر فيه في قلبه اطمأن به موقن به ليس وذبذبا افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. افضلـي. قال عن مجاهد افما شرح الله صدره للإسلام قال ليس المترجح صدره مثل - 01:00:06

قاسي قلبه. قول فويل قاسية قلوبهم من ذكر الله. يقول تعالى ذكره فويل الذين جفت قلوبهم ونأت عن ذكر الله واعرضت. يعني عن

القرآن الذي انزله تعالى ذكره مذكرا به عباده فلم يؤمن به ولم يصدق بما فيه وقيل من ذكر الله والمعنى عن ذكر الله فوضعت مما كان عنك ما يقال، فـ الكلام اتختمت. اتختمت من: 01:00:28

عنك ما يقال في الكلام اتختمت. اتختمت من - 01:00:28

طعام اكلته وعن طعام اكلته بمعنى واحد. وقوله اولئك في ضلال مبين. يقول تعالى ذكر هؤلاء القاسية قلوبهم من ذكر الله في ضلال مبين لمن تأمله ينشرح بالكفر صدراً كما قال ولكن منشرح بالكفر صدراً. فكما ان هناك من هو موقن ومطمئن للإيمان هناك من هو مبين -

01:00:48

قادر على الكفر ان امشوا واصبروا على الهتكم يعني هؤلاء مذكورون وهم مذكورون وقوله اولئك في ضلال مبين. قوله تعالى ذكر هؤلاء القاسية قلوبهم من ذكر الله في ضلال مبين: لمن تأمله وتدبره يفهم انه ضلالاً عن الحق. حائـر - 01:01:08

هؤلاء القاسية قلوبهم من ذكر الله في ضلال مبين لمن تأمله وتدبره يفهم انه ضلال عن الحق، جائز - 08:01:01:01

القول في تأويل قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله من هنا سببية زي مما خطيتهم
يتصور شخص قسٍ قلبه من هذا الذكر - 01:01:24

01:01:24 يتصور شخص قسي قلبه من هذا الذكر -

كيف يكون هذا الذكر هو الذي قسى به قلبه فربنا بين انه انزل احسن الحديث وليس الشأن في هذا. هذا من شأنه ان يلiven به القلب لكن: لان: هذا الشخص، شخص، محرم مستكتر ياغي، فلذلك ضا، بهذا القرآن - 01:01:40

لكن لأن هذا الشخص شخص مجرم مستكير ياغي فلذلك ضل بهذا القرآن - 40:01:01

يعني ربنا بين فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. كما قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. وكما قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يهمنهم ف اذانهم وقرروا - 01:02:01

للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرروا - 01:02:01

وعليهم عمي تمام؟ فهو عليهم عمي يدل على ماذا؟ يدل على انهم هم الذين لم يهتدوا بهذا الكتاب. والا فهذا الكتاب من شأنه انه

01.02.11 = فایل احئاد

قلبه بذكر الله لكن هؤلاء يقسوا قلوبهم بذكر الله فلما ذكر الله ذلك بين ان هذا ليس من القرآن وانما بسببهم هم اتفضل. قال الله

وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدُى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ مَا شَاءَ اللَّهُ شَفَ شَفَ شَهَادَةً لِخَاتَمَةِ الْيَقِينِ يَا شَبَابُ اللَّهُ نَزَّاَ اَحْسَنَ حَدِيثَ كَتَبَاهَا مُتَشَابِهِ الْمَثَانِي .. دَهْ بِدَا عَلَى مَاذَا ؟ دَهْ بِدَا عَلَى اَنْ هَذَا الْكِتَابُ اَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَمُتَشَابِهُ بِصَدَقَةٍ بَعْضُهُ

01·03·05 - خلا

لا يختلف. تمام؟ اللي هو سماه المتأخرن التناقض. انما هو الصواب اختلاف. لفظ الاختلاف هو الاصح. طيب يبقى هذا الكتاب احسن
الحديث. تمام؟ ومتى شاهد ومتى ثانية كا: بثنة. فيه ذكر الحنة والنبا وهكذا. وهذا الكتاب من: شأنه ماذا؟ من: شأنه ا: يعتقد. به. كما قال. الله

01.03.25 - نهاد

يعني هذه الآيات واضحة نور بين. لكن بعد ذلك قال اه تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله ذلك هدى الله تعمد على ماذا - 01:03:44

ذلك هدى الله. ذلك هدى الله تعود على ماذا - 01:03:44

الله يفتح عليك. مقصود بها القرآن، وأثره على المؤمن. ذلك هدى الله - 01:03:59

الله يفتح عليك. مقصود بها القرآن واثره على المؤمن: ذلك هدى الله - 01:03:59

يهدى به من يشاء. لأن نفس هذا الهدى هل حصل للذين قست قلوبهم من ذكر الله؟ لم يحصل. ده الالية دي تشбе يا شباب نور على نور
بهذه، الله لنوره من: يشاء - 01:04:17

یهدی الله لنوره من یشاء - 01:04:17

لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم. تمام في الذكر نفسه وعن عن الاعراب يعني ا.هـ. لا لا هو ده اختياره هو. ا.هـ. هو اختار ان من هنا معنـ عن 01:04:27

01:04:27 - هو اختيار ان من هنا بمعنى عن

فاهم لكن لا ااري ذلك صوابا. اري ان المعنى ان هو قسي قلبه بالقرآن. ضل بالقرآن وده بقى معناه ان هو عليه عمي. وده اشد شيء.

يعني اذا كان القرآن اللي هو اصل الهدى كان لبعض الناس ضلالا. ده يدل على ماذ؟ ده يدل على هؤلاء على - [01:04:49](#)

سوء هؤلاء افضل. يقول تعالى ما الفرق بين نزل وانزل؟ في بداية السورة انا انزلنا اليك الكتاب اية نزل آآ يدل على التنجيم والتفريق يعني نزل يعني نزل منجما ليس جملة واحدة - [01:05:07](#)

هو يتكلم عن ان القرآن تنزيل من الله. وكلمة تنزيل هي اصلا المعنى نزل. يعني هو ده انا اه انزل او نزل لكن اعتبروا ان كلمة تنزيل يعني تفريقي التنزيل. ان الله سبحانه وتعالى يعني نزله ليقرأه على الناس على مكت. ولم ينزله جملة واحدة - [01:05:25](#)

نعم؟ اه. نعم يقول تعالى ذكره الله نزل حسن الحديث كتابا يعني به القرآن متشابها يقول يشبه بعضه بعضا لا اختلاف فيه ولا تضاد. يشبه بعضه بعضا تشبه هذه الآية يا شباب ولو كان من عند - [01:05:44](#)

لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ده معناها ان هو يصدق بعضه بعضا ويبيين بعضه بعضا. لا يختلف طبعا الله نزل احسن الحديث حسن الحديث يا شباب لماذا؟ اولا لانه اصدقه والانه بلسان عربي مبين. وكذلك لانه افعه - [01:06:03](#)

ولانه اعلاه علما واصدقه خبرا وانفعه شرعا واعده احكاما وهو شفاء لما في الصدور. واثره كذلك على المؤمن اثره يعني شفت انت القسيسين والرهبان اول ما سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيس من الدمع. تفيس اعلام لا يملكون انفسهم مما عرفوا من الحق. فاهم؟ وايضا - [01:06:20](#)

ايضا حسن حسن الاثر منه منه الاستجابة. ازاي مثلا؟ ربنا يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم بما توكلون الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا عليكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فكلمة احسن الحديث هنا في اثري على المؤمن. مثلا - [01:06:40](#)

ابو بكر رضي الله عنه يأتي مسطح رضي الله عنه وهو رجل يعني من من المهاجرين ورجل من اهل الفضل. تمام؟ لكن يعني خاض مع من خاض في عائشة رضي الله عنها. فحلف ابو بكر - [01:07:00](#)

ان هو يقطع عنه النفقه شفت يعني هذا الموقف العصي ربنا قال ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعرفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [01:07:12](#)

قال والله لا اقطعها عنه ابدا شفت الاثر ده اول ما الآية نزلت خلاص نسي كل شيء عمر رضي الله عنه لما اراد ان يضرب عيينة ابن حصن الفزارى لما قال له انك يعني لا تحكم علينا بالعدل ولا تعطينا الجزل وهكذا. هم ان يضربيه. فقال الحر بن قيس - [01:07:26](#) يا امير المؤمنين ان الله قال للنبي خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر. وكان عمر ايقافا عند كتاب الله - [01:07:48](#)

تمام بشوف كلمة شفت الاثر ده طيب لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. على طول ابو طحة رضي الله عنه ينظر الى احب المال الى اي لينفقه فشوف كلمة احسن الحديث دي ضع تحتها كل معنى من معاني الخير. احسنوا الحديث - [01:07:59](#)

الاصدق الانفع الحسن الاثر آآ الاهدى وانه لا يختلف وليس ليس فيه اختلاف. القصص التشريع كل شيء في هذا القرآن هو احسنه افضل. عن قتادة قوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها لآيات تشبه الآية والحرف يشبه الحرف. وبه عن عن السدي كتابا متشابها قال متشابه - [01:08:17](#)

يشبه بعضه بعضا. وعن سعيد بن مbarح في قوله كتاب متشابه قال يشبه بعضه بعضا يصدق بعضه بعضا. يدل بعضه على بعض قولهما ثانيا يقول تثنى فيه والاخبار والقضاء والاحكام والحجج وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل تثنى معناها ان هو يذكر فيه سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين. آآ - [01:08:42](#)

سبيله آآ سبيل الله وسبيله الشيطان. المؤمن والكافر المتقى والفاجر المحسن والمسيء اهل الجنة واهل النار. البشرة والنذارة النعيم والشقاوة. بعضهم يجعل هذه التثنية بعضهم يجعل التثنية تثنية القصص والآباء والاحكام مثلا. وبعضهم يجعل التثنية هو الآية؟ هو ذكر المفترقات - [01:09:02](#)

تمام؟ افضل. وباسناده عن الحسن في قوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه مثاني. قال ثنى الله فيه ان قضاء تكون السورة

فيها الآية في سورة أخرى ايات تشبهها سئل عنها عكرمة قال وباسناده عن الحسن قائل عن مجاهد قال كتابا متشابه مثاني قال في القرآن كله عن قتادة ثانية قال - 01:09:24

الله في فرادة وقضاء والحدود. وباسناده عن ابن عباس ايضا يدخل فيها متشابه في انه من الله متشابه في الاحكام. متشابه في الاتقان متشابه في الصدق متشابه في البيان متشابه في الحجة. متشابه في قوة الامثال. يعني كلمة متشابه يعني لن يكون هناك حكم من الاحكام لم يبين وهناك ما بين. لا - 01:09:44

هي كلها متشابهة في الحسن فهمنا يا شباب في الحسن والصدق والقوة نعم؟ لا لا احنا عندنا التشابه يا شباب ذكر تلات مرات القرآن كله متشابه والقرآن بعضه محكم وبعضه متشابه. والقرآن كله محكم. كتاب احكمت اياته. كله محكم متقن - 01:10:04

تمام؟ وآآ متشابه وصف القرآن كله بالتشابه بانه يشبه بعضه بعضه ويصدق بعضه بعضه. ووصف بعضه محكى وبعضه متشابه يعني ان كم هو الاصل الذي لا ينسخ وهو الذي يرد اليه المتشابه. والمتشابه هو الذي يشتبه على بعض الناس يمكن ان يفهم على غير وجهه.

تمام كده؟ وعلى اختلاف - 01:10:27

آآ في معنى المتشابه. لكن الآية هنا وصفت القرآن كله بانه متشابه ماشي افضل. عن ابن عباس قوله مثاني قال كتاب الله مثاني ثني فيه الامر مرارا. وباسناد عن السدي في قوله مثاني قال كتاب الله مثاني فن فيه الامر مرارا - 01:10:47

اسناد عن الصديق قوله مثانية في غير مكان قال ابن زيد في قوله مثاني مردد ردد موسى في القرآن وصالح وهدى الانبياء في في امكانه قوله تاق شاعر ابن جلود الذين يخشون ربهم يقول تعالى ذكره تفسير من اثر هذا القرآن. وده اللي جعل بعض اهل العلم يقولون ان المثل - 01:11:03

مضروب مضروب للقرآن تفسير منه جلود الذين يخشون ربهم تفضل. يقول تعالى ذكره تقي شاعر من سماعه اذا تلي عليهم جلود الذين يخافون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. يعني الى العمل بما في كتاب الله - 01:11:23

وتصديقي به وذكر ان هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان اصحابه سأله الحديث. وباسناده قال آآ عن آآ عن ابن عباس قالوا يا رب - 01:11:39

والله لو حدثتنا قال فنزلت الله نزل احسن الحديث وباسناده عن عمرو بن قيس قال قالوا يا نبي الله فذكر مثله. قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء. يقول تعالى - 01:11:49

وذلك هدى الله يعني نفس القرآن الذي قسى به قلبه هذا هو الذي لان به قلب هذا وهذه من قدرة الله كما قال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وكما قال يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. يعني احيانا الشباب تذكرة على ذلك - 01:11:59

الآية يكون مراد منها معنى آآ يعني آآ ادق من المعنى الظاهر اللي الانسان بيقرأ في البداية مثلا آآ الم ترى ان خلقنا الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 01:12:16

خصيم مبين يعني فيها ان الانسان ده اللي كان من نطفة صار يخاخص ربها. صح؟ بس هي في الواقع تدل على قدرة الله ازاي نطفى ويتحول الى خصيم مبين؟ يعني اقصد ان فيه معنى يدل هنا على قدرة الله. ده كان نطفة وبعدين بقى خصيم مبين. من الذي اقدرها على ذلك - 01:12:32

والله سبحانه وتعالى فنفس الشيء هنا. الله سبحانه وتعالى بين ان هذا القرآن نفسه الذي قسى به قلب اولئك هو الذي الان الله به قلوب اولئك. لذلك قال ذلك هدى الله - 01:12:51

كذلك تعود على الامرين على القرآن وعلى هداية الله بالقرآن احسن الله اليكم قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ويقول تعالى ذكر هذا الذي يصيب هؤلاء القوم الذين وصفتهم صفاتهم عند سمعتهم القرآن من شعار جلوء من اقشعر اي - 01:13:01

خلودهم ثم لينها ولين قلوبهم الى ذكر الله تبارك وتعالى بعد ذلك هدى الله. يعني توفيق الله ايه ووففهم له. يهدى به من يشاء. ويقول يهدي تبارك وتعالى بقرآن يشاء من عباده وقد يتوجه معنى قوله ذلك هدى الى ان يكون ذلك من ذكر القرآن فيكون معنى الكلام هذا

القرآن وبيان الله يهدي به من يشاء يوقف للايمان به من يشاء - [01:13:17](#)

وقوله ومن يضل الله فما له من هاد يقول تعالى ذكره من يخذه الله ومن يخذه الله عن الايمان بهذا القرآن التصديق بما فيه فيضله عنه فما له من هاد يقول فما له من - [01:13:37](#)

وفق الله مسدد نسده في اتباعه. القول في تأويل قول الله تعالى افمن يتقد بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنت انت تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. طبعا فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله هي فيها معنى ايضا ان اولئك لن يؤمنوا. لماذا - [01:13:47](#)

لان هؤلاء اصلا اعظم اية نزلت عليهم هي القرآن اذا كانت تقوس قلوبهم بالقرآن فما الذي ينفعهم؟ لن ينفعهم شيء. لذلك رينا قال فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون وفي في اية اخرى ففي حديث بعده يؤمنون خلاص. اذا اذا كان هذا القرآن بما فيه من الآيات والبيانات والانباء والحجج لم لم يقتنعوا به هؤلاء - [01:14:07](#)

ولم يؤمنوا به فلن ينفعهم اي شيء. لذلك فوويل فهذا يراد به من حق عليه القول افضل اختلاف اهل في صفة اتقاء هذا الضال بوجهه سوء افمن يتقد بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. الانسان اصلا - [01:14:31](#)

الاعظم شيء يريد ان يقيه الانسان من نفسه وجهه. صح؟ تخيل بقى ربنا يقول هو يتقد بوجهه سوء العذاب. ده معناه ايه ده معناه لا مخلص له يعني شفت شفت البيان في القرآن؟ يعني عشان كده لما لاما انسان من العرب يقرأ هذا البيان يعني كان كانوا بيحكوا ان فيه واحد - [01:14:49](#)

سمع قول الله تبارك وتعالى آآ فلما استيأسوا منه خلصوا نجية قال اشهد ان هذا لا يقوله انسان. مش ممكن يكونبني ادم قال الكلام ده شفت التعبير عن كل القصة دي كيف جاء. فلما استيأسوا منه خلصوا نجية - [01:15:11](#)

انت ممكن احنا لا ندرك هذا لان احنا اصلا مش عرب. فاهم؟ احنا ما لناش علاقة بالعربية نهائي انما لو اشوف واحد من من من العرب يسمع هذا لذلك ليبي اول ما اسلم ما ما قال مش ممكن اقول الشعر بعد ما قرأت سورة آآ البقرة - [01:15:28](#)
احنا قرأتنا سورة البقرة كم مرة. فاهم؟ لأن الانسان يبلغ من الشيء بقدر علمه وليس بقدر ما في الشيء فاهم؟ بقدر علمي هو. لذلك اه اه هرقل انا مش كنت الشباب اللي حضروا معنا في اه في انقرة - [01:15:45](#)

لما كنا في حديث هرقل كل الاسئلة اللي سألهابي سفيان والاجابات الم يكن يعلمها ابو سفيان لم يستدل بها على النبوة صح؟ لكن هرقل لما لاما علمها استدل بها على النبوة - [01:16:01](#)

الاعتبار ليس في وجود الدليل. وانما في وجود من يعقل هذا الدليل. فاهم؟ فشوف الاية افمن يتقد بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. دي لوحدها تدل على ماذا؟ انه لا لن ينجيه شيء - [01:16:14](#)

لان الشيء اللي هو يريد ان يقيه هو نفسه هالك. هو اللي هيتيقي به. فاهم كده؟ فسبحان الله! سبحان الله! هذا البيان العظيم افضل. قال فقال بعضهم وان يرمي به في جهنم كوبا على وجهه فذلك اتقاؤه ايه. نعم وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يوم - [01:16:28](#)

علي غبرة دائما الكلام عن الوجه سيماهم في وجوههم من اثر السجود. آآ ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. يعني الوجه هو شيء يكرم. فاذا كان هذا الوجه الذي يكرم هو الذي يتقد به سوء العذاب. فخلاص - [01:16:48](#)

اعوذ بالله من النار. ذكر من قال ذلك عن مجاهد في قوله فمن اتق بوجهه سوء العذاب قال يخر على وجهه في النار يقول هو مثله. افمن يلقي في النار - [01:17:05](#)

من يأتي امنا يوم القيمة. وقال اخرون هو ان ينطلق به الى النار مكتوفا. ثم يرميه ثم يرمي بها ثم هو وهو ان ينطلق به الى النار مكتوفا ثم يرمي به فيها. فاول ما تمس النار وجهه في اكتر من آآ من بيان في هذه - [01:17:15](#)

دي الصورة سبحان الله يعني لا اجد في غيرها مثلا. فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله لم اجد هذا المعنى تحديدا. ان هو قسى قلبه بالقرآن. مش بس ان هو كفر به - [01:17:35](#)

لأ ده قسى قلبه به والثانية اللي هو آآ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنفذ من في النار؟ هذا البيان في استبعاد ان تهدي من اضل الله. مع انها - [01:17:47](#)

موجودة في القرآن في ايات اخرى تمام؟ وايضا هذا افمن يتقي بوجهه سوء العذاب سبحانه الله الانسان يتقي بيديه وبرجليه وبظهره كل حاجة يفعلها ليقى وجهه. فإذا كان هو هو يتقي بوجهه. يبقى ده معناه قمة الهلاك - [01:17:59](#)

نعم؟ هنا القرآن. اه لا عادي بس ما ما فيهوش ده ما فيهوش ان هو قسى قلبه بالقرآن افضل. قال وهذا قول يذكر عن ابن عباس من وجه كرهت ذكره لضعف سنته. وهذا ايضا مما ترك جوابه ده موضع جميل يدل على آآ انتقاد - [01:18:16](#)

طبرى ان الطبرى له نقد في الآثار. وانه اذا علم ان الاتر خطأ فانه لا يربده قال استغفاء بدلالة ما ذكر من كلام علي عنه ومعنى الكلام افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة خير ام من ينعم في الجنان. قوله - [01:18:38](#)

وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون يقول ويقال يومئذ للظالمين انفسهم باكسابهم اياها سخط الله ذوقوا اليوم ايها القوم طالما كنتم في الدنيا تكسبون من معاصي الله. قوله كذب الذين شف بقى وقيل للظالمين ذوقوا - [01:18:56](#)

ما كنتم تكسبون. ودي اللي انا قلت لك عليها اي موضع فيه عقوبة في الدنيا او في الآخرة يذكر سببها من العبد تحفظها كده اركزهم بما كسبوا اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله معه. صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. ذلك بما قدمت يداك فما - [01:19:15](#)

وكذلك اخذ ريك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لايته حتى اللي قبلها الله سبحانه وتعالى فما اغنت عنهم الهمتهم آآ التي يدعون من دون الله من شيء - [01:19:37](#)

فربنا سبحانه وتعالى بين هنا انهم اتخذوا الله وانهم وما ظلموا اهلاهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهمتهم. واضح كده؟ فكل هذا يدل على ماذا شاب؟ يدل على مشيئة الله من جهة - [01:19:50](#)

لان المشيئة لا تدل على الذي سيأتي ان هو ان الله لا يظلم مثقال ذرة تمام؟ لا الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء لكنه لا يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى - [01:20:04](#)

وقوله كذب الذين من قبلهم يقول تعالى ذكره كذب الذين من قبل هؤلاء المشركين من قريش من الذين مضوا في الدهور الخالية رسلهم عن وجه تحديدا مثلا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار. والايته الاخرى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الرسول. آآ وفي المقابل - [01:20:15](#)

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. آآ وهكذا ايوة نعم. تبان على وجهي بس دي تقصد يراد بها الدنيا. ان هو في الدنيا مكبا على وجهه ليس على صراط مستقيم يعني. افضل. قال فجاهم عذاب الله من الموضع الذي لا يشعرون - [01:20:35](#)

لا يعلمون بمجيئه منه القول في تأويل قوله تعالى فازاهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ايوة كذب الذين من قبلهم ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى يريد منهم ان يعتبروا وينذروا بمن كان قبلهم. كذب الذين من قبلهم - [01:20:49](#)

المخاطب هنا هم المشركون من العرب. تمام؟ اكثرا من يذكر به المشركون بالعرب هم عاد وثمود. وان كانوا يذكرون ايضا بنوح وهود وصالح تمام كده وآآ وشعيب ولوط وموسى يعني تأتي ايته زي سورة الشعرا وسورة الاعراف وسورة اليهود - [01:21:10](#)

لكن كثيرا ما يذكر هؤلاء مثلا بقوم عاد كما في سورة الاحقاف ليه؟ لان كانوا يمرون على على ايته؟ على مساكنهم يعني قوم عدو لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. فاهم؟ فيراد به التذكير بهؤلاء. فلما قال كذب الذين من قبلهم يدخل فيهم كل كافر كذب - [01:21:30](#)

اكله الله في الدنيا قبل الآخرة. فهمت كده؟ هم. افضل. يقول تعالى ذكره فعجل الله لهؤلاء الامم الذين كذبوا رسلهم الهوان في الدنيا والعذاب قبل الآخرة ولم ينذر اذا عتوا عن امر ربهم ولعذاب الآخرة اكبر. يقول ولعذاب الله اياهم الله الخزي في الحياة الدنيا. وهذا هو الذي حصل في - [01:21:50](#)

ماذا في بدر يعني هذا انذار بالخزي الذي سيحصل في بدر لمن بقي على كفره. وقد حصل بالفعل. لان الله سبحانه وتعالى كان يهلك

الاقوام المكذبين قبل ذلك بعذاب من عنده. كما في قوم نوح قوم هود قوم صالح قوم لوط قوم شعيب وفرعون. تمام؟ لكن بعد ذلك وعوا عليه حقا في التوراة - 01:22:10

الانجيل والجهاد بقى اللي هو الجهاد ونحن نتربص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عندي او بآيدينا. فربنا يهلكهم بآيدي الاله؟ المؤمنين واضح كده؟ فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا دول الاقوام السابقين - 01:22:32

لذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة القمر. بعدهما ذكر اهلاك الاقوام قوم نوح وقوم عاد وقوم آنثى وقوم لوط وفرعون. ماذا قال اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبور؟ ام يقولون نحن جمیعاً منتصراً؟ سیهزم الجمیع یولون الدبر - 01:22:45 وهو ده اللي حصل بالفعل. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى ده فاذا قوم الله الخزي في الحياة الدنيا بالنسبة للمخاطبين هو بدر. ده اهم شيء يعني دي اهم صورة تحقق فيها هذا الامر. وما بعدها من الغزوات. اتفضل. ولعذاب الآخرة اكتر. يقول ولعذاب الله ايهم في الآخرة اذا ادخلهم النار فعذبهم - 01:23:04

هي اكتر من العذاب الذي عذبهم به في الدنيا. لو كانوا يعلمون يقول لو علم هؤلاء المشركين من قريش ذلك. القول في تأویل قوله تعالى ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآننا عربياً لعلهم يتذكرون. يا سلام! ولقد ضربنا للناس في هذا القرب - 01:23:22

اني من كل مثل ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان القرآن هذا ليس مجرد اية لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. كما هو في عصا موسى وفي ناقة صالح وابراء الاكمه والابرض في شأن عيسى عليه السلام لا. هذا القرآن هو اية من جهة وهو هدى من جهة اخرى. لذلك - 01:23:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. خلاص؟ وكان الذي اوتته او واه الله اليه فارجو ان اكون اكثراً منهم تابعاً يوم القيمة. يعني يريد ان يقول اننا الآية اتيت هي اية وهدى. كلاماً - 01:24:02

فلذلك ربنا يقول ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. يبين كفاية الوحي في الآيات. وان من طلب بعد هذا الوحي من طلب الآيات فهو لن يؤمن - 01:24:22

وانما يطلبها تعمتنا او تكبرنا او استهzaء او ليصرف الناس عن الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ يقول لهم هذه الآية آن لست مقتنياً بها. آن سحرنا محمد. آن واضح وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر. فكانوا - 01:24:36

يلتمسون الآيات ويقتربونها لاغراض منها الاستهzaء ربنا قال ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ما معناه ليس هناك امر عظيم في الاسلام الا وقد بينه الله سبحانه وتعالى اتم بيان. سواء في ان الله هو الحق وانه هو رب وانه والبعث - 01:24:56

والجزاء وان القرآن حق وان النبي صلى الله عليه وسلم حق. والرسالة حق. كل هذا ضرب الله له الامثال. لكن هل معنى ذلك ان كل من ضربت له الامثال عقلها لا لم يعقلها. هذه الآية تدل على اقامة الحجة على الكافر. قل فللهم الحجة البالغة - 01:25:16

لتدل على حجة الله قرآننا عربياً غير ذي عوج لعلهم يتذكرون يعني ربنا سبحانه وتعالى بين الان الكلام هنا عن ماذا؟ عن ان هذا القرآن من الله ده بداية والامر الثاني ان هذا القرآن فيه الهدى لمن اراد ان يهتدى. وهذا معنى قد بيننا الآيات لقوم يوقيون. معنى اصح - 01:25:33

لا ينبغي قط. ركز بقى وادي خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تظنن ان كفر اولئك بالآيات معناه ان تلك الآيات ليست بالغة واننا نزيد ايات ابلغ منها. لا الآية ليست ملحة للايمان دي تفهمها. والا ربنا قال ان نشأ ننزل عليهم من السماء - 01:25:54

بداية فضلت اعینكم لا ان اقوم لها خاضعين. ده لو شاء الله بل لو شاء الله لجعهم على الهدى من غير ايات. صح ولا لا؟ فربنا يبين هنا ان ليس معنى قوة الآية - 01:26:16

يستلزم ان يؤمن بها من من يطاع عليه. بالعكس ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها. فكذب وابى. كل الآيات صح ولا لا اذاك آن موسى قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 01:26:26

انت عارف ده كويس وبصائر. كلمة قد جاءكم بصائر من ربكم يعني ايات منورة كده يعني هي دليل لمن اراد ان يهتدى وربنا قال ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون - [01:26:42](#)

زي ما قال قبلها انما يتذكر اولو الالباب. ده للتذكرة. تمام الامثال. قرآنا عربيا غير ذي عوج. كلمة غير ذي عوج تشهد لماذا؟ الله نزل احسن الحديث فمن حسنه انه غير ذي عوج. فدي بيان لايه؟ لحسن الحديث - [01:26:55](#)

لعلهم يتقوون. كلمة لعلهم ولعلهم تدل على لماذا؟ انها انزلت لهذا. لكن هل كل من سمعه اعتبر؟ لا. هل كل من سمعه تذكر؟ لا. بالعكس من الناس من قسى قلبه - [01:27:13](#)

اتفضل كل من كل مثل يعني من كل مثل يحتاج اليه لبيان الامر المبين سواء البعث او الرسالة او غيرها لا مش دي بس مش ده بس الامثال. مش الامثال لازم يا شباب يكون آآ فيها كلمة مثل. لا مش مش لازم الامثال. وضرربنا لكم - [01:27:25](#)

امثال معناها ذكر الامر السابقة الذين كانوا امثالكم فكفروا. فهمنا كده؟ يعني مش لازم كلمة المثل. لا كلمة المثل معناه القياس يا شباب هو بيان شيء بشيء فاهم؟ مثلا لما يقول وما هي من الظالمين بعيد - [01:27:55](#)

بعد ما يذكر الالهالك قوم لوط. وبعدين يقول وما هي من الظالمين بعيد. او يقول وكذلك ننجي المؤمنين. ما هو ده مثل فهمت كده؟ ماشي يقول تعالى ذكره لقد ولقد مثلنا لهؤلاء المشركين بالله. ولقد اه صرفناه بينهم ليذكروا. فابى اكثرا الناس الا كفروا - [01:28:10](#) في فرق بينما ضرب له المثل وبين عاقبة المثل ضرب المثل ليذكروا لكن ابى اكثرا الناس الا كفروا. وفي سورة الاسراء ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدتهم الا نفورة - [01:28:30](#)

كما قالوا ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وفي الاية الاخرى ورحمة للذين امنوا منكم. والذين اذون رسول الله لهم عذاب اليم. تمام؟ وكما قال ان القرآن هدى للناس بس لكن بعد كده بين ان هو على بعض الناس يكون عمى. وفي فرق بينما نزل له الشيء وبين عاقبة الامر - [01:28:44](#)

اتفضل. ولقد مثلنا لهؤلاء المشركين بالله من كل مثل من امثال القرون خالية تخويفا منا لهم وتحذيرها لعلهم يتذكرون يقول يتذكروا هو لم يقل للمشركين الله سبحانه وتعالى لم يقل احنا ضربنا الامثال للمشركين وانما قال للناس ولقد ضربنا للناس - [01:29:01](#) انك تخص هذا بالمشركين لا ليس صحيحا. يمكن ان يردد الناس المشركين يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله. ماشي. لكن هنا ما فيش حجة - [01:29:18](#)

هذا لكل الناس ماشي. لعلهم يتذكرون يقول يتذكرا اليتذكر فينجزر عما هم عليه مقيمون من الكفر بالله تعالى وقوله قرآنا عربيا يقول تعالى ذكره لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل قرآنا عربيا غير ذي عوج يعني في بس. قال وباسناده عن عن مجاهد قرآن عربيا - [01:29:28](#)

غير ذي عوج غير ذي بس ونصب قوله قرآنا لحال من قوله هذا هذا القرآن. لأن القرآن معرفة وقوله قرآنا عربيا نكرة. وقوله لعلهم يتقوون يقول جعلنا قرآنا عربيا اذ كانوا عربا يفهم ما فيه من المواعظ حتى يتقو ما حذرهم الله تعالى فيه من بأسه وسطوته - [01:29:49](#)

ينبى الى عبادته وافراد الالوهية له ويتبرأ من الانداد والالهة القول في تأويل قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء مهم جدا بقى يا شباب ان احنا ننظر للامثال المضروبة في السورة - [01:30:09](#)

والامثال المضروبة في السورة تلاحظ فيها امررين. اولا لا يضرب مثلا الا على امر محكم. امر عظيم كبير الامر الثاني لابد ان يكون له صلة بما نزلت له السورة تمام - [01:30:23](#)

فكري اي مثل ضرب في اي صورة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ده في سورة ايه يا عصفور الاعراف والانعام يعني انت يعني الاختياريين غلط - [01:30:35](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يا ابني انا ما باقولكش واضرب لا انا بأسألهما ما انا عارف انت ما انا فاهم انت تقصد ايه في سورة الجمعة سورة الجمعة يا شباب يعني مش عايز اطول في ضرب الامثلة بس عايزك تلاحظ يعني. سورة الجمعة هي تتنى او او تبين

للمؤمنين المنة ببعثة النبي الكريم صلى الله عليه - 01:30:52

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. تمام؟ وكلمة الاميين هذه نكایة في من؟ في اليهود لأنهم كانوا يقولون ليس علينا في الاميين سبيل. دول اميون ليس عندهم كتاب يقرأون اهو تمام كده انا نحن اهل الكتاب. فلذلك يقول الذين يتبعون الرسول النبي الامي. تمام كده؟ تأكيد على سلب الفضل من هؤلاء. طيب - 01:31:14

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. الكلام عن الایات. فربنا تبارك وتعالى حذر المؤمنين من ان يكونوا كاليهود الذين اه كالحمار يحمل اسفارا عندهم اسفار حمار يحمل كتب فيها العلم والهدى لا ينتفع منها ويتعجب من حملها. فاهم كده؟ حملوا التوراة ثم لم يحملوها. فانت لو - 01:31:35

لاحظت اي مثل يا شباب صورة العنكبوت مر معنا هذا المثل العظيم. وكذلك امثال المنافقين التي ذكرت في مطلع سورة البقرة. طيب هنا بقى واضح جدا المثل نزل تحديدا لاعظم ما نزلت له السورة. الاخلاص وبيان حال المخلص والشرك وبيان حال المشرك. الحقيقة ربنا يقول ومن يشرك بالله - 01:31:55

بانما خر من السماء فتختطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان اه سحيق. لكن هنا قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. عبد وعنه شركاء هو يعني قسمة بين شركاء. ويا ريت الشركاء دول متفرقون. لأ ده متشاركون. ده هيكون عامل ازاي؟ نفسية الایه؟ هذا العبد - 01:32:15

تمام؟ ورجل سلما لرجل. فده بيبين ايه؟ ان المثل ضرب لاعظم ما نزلت له السورة هو الاخلاص الفرق بين المخلص والشرك افضل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله - 01:32:38

اكثرهم لا يعلمون. يقول تعالى ذكره مثل الله مثلا للكافر بالله الذي يعبد الله شتى ويطيع جماعة من الشياطين والمؤمن الذي لا يعبد الا الله الواحد. يقول تعالى ذكره ضرب الله مثلا لهذا الكافر رجلا فيه شركاء. يقول هو بين جماعة مالكين متشاركون. يعني مخلفين متنازعين سيئة اخلاقهم من قولهم ورجل - 01:32:59

اذا كان سيء الخلق وكل واحد منهم يستخدمه بقدر نصيبه وملكه فيه. ورجل سلم الرجل يقول ورجل خلوصا لرجل يعني ربنا كيف يضرب الامثال يضرب الامثال للامر الواحد. احيانا ربنا يقول مثلا ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من - 01:33:19

شركاء فيما رزقناكم فيه سوء. هل انت انت بتستوي انت والعبد بتاعك في الالايات تمام يضرب لهم مثلا. هنا شف يضرب المثل ازاي؟ نفسية المشرك المشرك شوف سيدنا آآ يوسف عليه السلام ماذا قال - 01:33:40

الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ شف الكلام شف الایة بس مجرد انها تتلى البيانات تظهر فيها والله العظيم سبحانه الله يعني يعني انا لاماذا انا آآ اذكر لك هذه الفكرة لتعلم انها القرآن لم يبقي حجة لاحد - 01:33:55

وان من كفر لا ينبغي ان تحزن عليه وده المعنى الذي بينه الله سبحانه وتعالى كثيرا للنبي صلى الله عليه وسلم. ان من اراد الالايات البيانات قد بینا له الالايات. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ ده كفاية والله - 01:34:13

ده كفاية ورجل سلما لرجل يقول ورجل خلوصا لرجل عن المؤمن الموحد الذي اخلاص عبادته لله لا يعبد غيره ولا يدين لشيء سواه الربوبية واختلفت القراءة في قراءة قوله ورجل سلما. فقرأ ذلك بعد قراءة اهل مكة والبصرة ورجل سالما - 01:34:26

في رجل وتأولوه بمعنى رجلا خالصا لرجل وقد روي ذلك ايضا عن ابن عباس باسناده عن ابن عباس انه قرأ انه قرأها سالما لرجل يعني بالالف وقال ليس فيه لاحد شيء. وقرأ ذلك عامة قراءة المدينة والكفة ورجل سلما - 01:34:48

رجل بمعنى صلحا والصواب من القول في ذلك عندنا انها قرأتان معروفتان قد قرأ بكل واحدة منها علماء من القراءة متقاربة المعنى. فباليتما قرأ القارئ فهو مصيبة وذلك ان السلام مصدر من قول قائل سلم فلان سلم فلان لله سلمة بمعنى خلص له خلصا تقول - 01:35:04

عرب ربح فلان في تجارتة ربحا وربحوا. وسلم سلم سلما وسلم وسلم وسلامة وان السلام من صفتة. هم وسلم وسلم وسلاما وسلمة

وان نستلم من صفة الرجل وسلام مصدر من ذلك واما الذي توهمه من رغب في قراءة - 01:35:24

قراءة ذلك سلامة من ان معناه صلحا فلما وجه للصلح في هذا الموضع لان الذي تقدم من صفة الامر عن الآخر ان انما تقدم بالخبر عن اشتراك جماعة فيه عن - 01:35:41

اشتراك جماعة فيه دون الخبر عن حربه بشيء من الاشياء. فالواجب ان يكون الخبر عن مخالفه بخلوصه لواحد لا شريك له ولا موضع للخبر يعني الحرب والصلح. صحيح في هذا الموضع وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 01:35:51

ذكر من قال ذلك وباسناد عن مجاعد في قوله رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سالما لرجل قال هذا مثل الله الباطل واله الحق. وعن قتادة قوله ضرب الله مثلا رجولا فيه شركاء متشاركون قال هذا المشرك تتنازعه الشياطين لا يقر به بعضهم لبعض. ورجل سالما

لرجل قال هو المؤمن اخلص الدعوة - 01:36:05

الله والعباد. وباسناد عن ابن عباس قوله ضرب الله مثلا ارجل في شركاء متشاركون الى قوله بل اكثراهم لا يعلمون. قال الشركاء المتشاركون الرجل الذي يعبد الاله مالهه شتى كل قوم يعبدون الاله يرثونه ويكرهون بما سواه من الاعمال فضرب الله هذا المثل له

وضرب لنفسه مثلا يقول رجل سلم لرجل يقول يا - 01:36:25

ودون الله واحد لا يختلفون فيه. وباسناد عن السدي في قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. قال مثل لاوثانه التي كانوا يعبدون. وقال ابن زيد في قوله ضرب الله - 01:36:45

مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سالما لرجل قال ارأيت الرجل الذي في شركاء متشاركون؟ كلهم سيء الخلق ليس منهم واحد يلقاء الا اخذ بطرف من مال الا استخدمه سواه هم الذين لا يملكون الا واحد فانما هذا مثل ضرب الله لهؤلاء الذين يعبدون الاله.

وجعلوا لها في اعناقهم - 01:36:55

حقوقا فضاربه الله مثلا لهم وللذي يعبد هم الذين جعلوا لهذه الاله جعلوا عبادوا انفسهم. لذلك ماذا قال يا موسى عليه السلام لقومه الذين معبد العجل انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. ليه؟ لأنكم عبدتموها لمن يستحق العبادة - 01:37:16

هتبول الموضوع الشاي في غير موضعه. انت كيف لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. في قراءة ان الذين تدعون من دون الله ليست صحيحة. لكن معناه - 01:37:34

جميل ايه معناها؟ يعني كيف يكون المعبود انقص من العابد؟ ازاي؟ شف الدلاله الذين يعني ما الذين تعبدون من دون الله عبادة وامثالكم هم اقل منكم. لذلك الهم ارجل يمشون بها؟ هم لهم رجل صح. بس هل بيمشوا بها؟ الصنم بيمشي بها؟ لهم اعين بيمصرون -

01:37:44

ايدي بيطشون بها ما فيش. فكيف يكون كيف يكون المعبود انقص من العابد؟ كما قال ابراهيم عليه السلام اتعبدون ما تتحتون تعبدون ما تتحتون فهمت؟ شف كل ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان هؤلاء لو كانوا يسمعون او يعقلون ما كانوا في اصحاب

السعير. يعني الموضوع مش بس سماع الوحي. ليه يا شباب؟ ربنا يريد ان يبين ان هؤلاء لم - 01:38:02

تبقى لهم حجة الا شيء واحد بس. انهم وجدوا اباءهم على ضلاله فاتبعوهم لذلك الرجل ماذا قال لابي طالب عند الموت اترغب عن ملة عبد المطلب؟ بس شفت الكلمة دي؟ دي الخلاصة - 01:38:23

ربنا تبارك وتعالى لم يبقي حجة ولا شبهة لاي كافر في القرآن لماذا؟ حتى يبقى امر واحد انه بين له الحق وتعتمد ان يخالفه. حسدا كبرا جحودا اتباعا للاهواء للباء - 01:38:36

او لو كانوا لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. او لو كانوا لا يعقلون شيئا. يعني انت هتتتبع ابوك حتى لو كنت عارف ان هو كان جاحد. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير - 01:38:53

اولو جنتكم باهدى مما وجدتم عليه ايوة بقى حتى لو جبت ايه؟ فهمت كده؟ خلاص ربنا يعني انت تتعجب مع الانسان الى ان تبين له الحق. وبعد كده استمر خلاص هتعمل ايه. فاهم - 01:39:03

وقوله هل يستويان مثلا يقول تعالى ذكره هل يستوي مثل هذا الذي يخدم جماعة شركاء سينه اخلاق مختلفة فيه لخدمته مع

منازعته شركاء فيه والذي واحدا لا ينزعه في منازع. اذا اطاع وعرف له موضع طاعته واكرمه اذا اخطأ صافح له عن خطأه يقول

فai هذين احسن حالا - 01:39:16

واحد اسماء واقل تعبا ونصبا. الله! يعني هو بيتكلم هنا يا شباب مش بيتكلم عن فكرة احيانا شف سبحان الله! تصريف الامثال او تصريف الایات يعني ربنا يريد ان يبين انه الحق بالعبادة تبارك وتعالى. بس تأتي من اكثرا من جهة. شف هنا يبيين نفسية المؤمن. مطمئن لله. كما قال ابراهيم - 01:39:36

عليه السلام لما هم خوفوه من الاصنام وكده فقال اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمونانا ولا انتم؟ الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وتلك حجتنا اتیناها ابراهيم على قومه. فدي بتتكلم عن نفسية الموحد - 01:39:57

الها واحدا فمستريح وكفى بالله شهيدا لا هو مشغول انه لذلك المنافق اول ما ربنا امره بالتوبه ماذا قال؟ شف المعنى العظيم في سورة النساء. وده معنى جليل جدا المنافق اهم شيء عنده ايه؟ ان الناس يرون ايمانه وعمله الصالح. صح ولا؟ لو صل ركعتين لو طلع ربع جنيه عايز الكرة الارضية تعرف انه طلع الربع جنيه. صح كده - 01:40:13

يبقى هو مشغول جدا بان يراه الناس. فلما ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعظهم وان يقول لهم في انفسهم قولنا بليغا. ماذا قال لهم يرون ان التكاليف الشرعية او التshireعات شديدة عليهم. فربنا قال ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديار او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم - 01:40:37

هم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم اشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيمها ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطيع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء - 01:40:56

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وبعدين وكفى بالله علينا لان المنافق لا يستكفي بالله هو عايز الدنيا كلها تشرفه. الله. فعشان ينتقل من النفاق اللي هو اصله الرياء - 01:41:06

للايمان لازم يحط الكفاية بعلم الله. وكفى بالله علينا. فشوف بقى ده لذك فكلمة كفى بالله علينا دي دواوه. زي كفى بالله شهيد ده بالظبط انك انت لا تطلب شاهدا على عملك الصالح الا الله. فشوف نفسية هذا الذي لا يعبد الا الها واحدا. يا سلام! ما عندوش ادنى مشكلة - 01:41:22

ثابت اذا عمل عملا صالحا آآ رجا من هذا الرب الكريم ان هو يثبيه. طب اذا آآ احفر او او قصر يستغفره خلاص انما اللي عنده شركاء متشاكسون. طب وهي اصلا الاصنام دي امرتهم باي عبادة - 01:41:43

الاصنام امرته عندها شرع. مم. لذلك ربنا لما جه ابطل عبادة العجل ماذا قال؟ الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا؟ هو العجل ده نزل لكم وحي ولا حاجة - 01:41:59

ولا قال لك تعمل افعل ولا تفعل؟ ابدا. ولا يهديهم سبيلا فاهم؟ فده يؤكـد ايه يا شباب؟ يؤكـد ان الله صرف الایات وفصل الایات وبيـن الایات لقوم يعقلون يتذكرون. خلاص؟ فمن لم يؤمن بعد هذا فلن يقـنـعـه شيء - 01:42:09

وده الامر المهم. يعني بصـوا يا شـباب تـصور واحد قـدام الـبحر هو قـدام الـبـحر. قـمت اـنت جـاي وـاخـدـه مـركـبـه سـفـيـنة وـمـشـيـته جـوـة الـبـحر

قال لك الـبـحر مش مـتأـكـد اـن اـحـنا مـاشـيـين عـلـى الـبـحر. خـلاص - 01:42:27

فتـقوم اـنت تـقول له اـصل آـما يـؤـكـد اـن فـيه بـحر هـنا اـن فـيه نـباتـات لـا تـنبـت الا بـجـوار الـبـحر. يا اـبـنـي دـه هو فـي الـبـحر نـفـسـه جـوـاه اـذا كانـ هو جـوـة الـبـحر غـطـاسـان فـيه كـده قالـ لكـ ما فـيـش بـحر. دـه دـه الـهـوا. اـنا بـس ماـشـي فـي الـهـوا باـعـوـم فـي الـهـوا. ماـشـي كـده؟ بالـله عـلـيكـ دـه هـتـقـنـعـه حاجـة - 01:42:43

يبـقـى اـنت بـقـى اـنت لـازـم تـفـهم اـن فـي صـنـفـ منـ النـاسـ لـا يـؤـمـنـ. لـذـك ربـنا قالـ ولكنـ الـظـالـمـينـ بـاـيـاتـ اللهـ يـشـهـدـونـ. دـي عـادـتـهمـ فـانـتـ بـقـى لـو عـاـيزـ بـقـى تـقـنـعـ هـؤـلـاءـ او عـاـيزـهـمـ يـؤـمـنـواـ وـانتـ كـدهـ بـتـطـلـبـ المـحـالـ لـاـنـكـ مـهـماـ اـتـيـتـ مـنـ الـاـيـاتـ الـمـشـكـلـةـ مـشـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـهـمـ هـمـ

01:43:03

همـ لـو فـتـحـنا عـلـيـهـمـ بـاـبـاـ منـ السـمـاءـ فـظـلـواـ فـيـ كـلـمـةـ فـظـلـواـ فـيـ يـعـرـجـونـ فـضـلـواـ يـطـلـعـواـ يـطـلـعـواـ. وـهـمـ حـتـىـ طـالـعـيـنـ يـقـولـ لـكـ لـاـ

01:43:19 - لا دا سكرت ابصارنا بل نحن قوم

مسحورون ما لهم حل خلاص. يبقى انت ليه تحزن على ده؟ والله ما يستحقون ابدا ايوه. صحيح؟ صحيح؟ ولو ردوا لعبوا يعني لأن ده لسة في حاجة تانية اجمل منها. حتى لو بعث مشهد القيامة لا حاجة تانية بقى اجمل منها عبدالقادر -

01:43:29

ايه هي؟ ولو ردوا لما عادوا لما نهى عنه انهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا. يعني لما يتردوا هيقولوا برضوا ان هي الا حياتنا الدنيا. ايوه. فهمت كده - 01:43:51

ولو ردوا لعادل لما نهى عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياة والدنيا. امال انتم كنتم فين فكنا في اجازة. فاهم؟ فلازم تفهم هذا. لازم تفهم ده ده صنف ربنا سبحانه وتعالى بينه ليه؟ عشان انت ما تفكرش انك انت الایات - 01:44:05

اللي بين يديك قليلة. لأن ده صنف كده لا يؤمن خلاص ما لوش حل هي هتعمل له ايه افضل وباسناده عن ابن عباس هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون يقول من اختلف فيه خير ام من لم يختلف فيه. صحيح. قوله الحمد لله يقول الشكر -

01:44:21

الكامل والحمد التام لله وحده دون كل معبود سواه. قوله بل اكترهم لا يعلمون سبحانه الله. يعني كلمة الحمد لله موقعها جميل جدا هنا الحمد لله يعني كلمة جامعة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله الذي هدى من هدى. الحمد لله

الذي خلق السماوات والارض. الحمد لله الذي ضرب هذه الامثال ليبيئنها - 01:44:39

الحمد لله وحده وليس لهذه الاصنام يعني الحمد لله حتى وان حمد غيره. فالحمد لله افضل. يقول جل ثناؤه وما يستوي هذا

المشتراك المشترك فيه والذي هو منفرد ملكه لواحد بل اكتر وهؤلاء المشركين بالله لا يعلمون انهم لا - 01:45:00

يستويان. فهم بجهلهم بذلك يعبدون الة شتى من دون الله وقيل هل يستويان مثلا ولم يقل مثلين؟ لأنهما لأنهما كليهما ضربا مثلا واحدا فجرى المثل فيهما بالتوحيد. صحيح كما قال جل ثناء وجعلنا وجعلنا ابن مريم وامه اية. كلاهما اية. ان هي ولدت بغير زوج

وهو ولد بغير اب - 01:45:17

كلاهما اية اذ كان معناهما واحدا في الآية والله اعلم. القول في تأويل قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فمن اظلم من كذب فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق - 01:45:41

اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ سبحان الله! كثيرا بقى ما تأتي هذه الایات يا شباب. طبعا انك ميت وانهم ميتون. هذا كلام من الله تبارك وتعالى الموت والموت هو اول البعث - 01:46:02

الموت هو الاول. وبعد كده الاحياء والبعث وبعد كده الحشر والحساب والجزاء ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. الله سبحانه وتعالى يفصل بينهم يوم القيمة فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه - 01:46:18

يعني هؤلاء جمعوا اقبح الامور. اولا كذبوا على الله قبل ان يأتيهم الوحي. كذبوا على الله في ماذا؟ عد معي آآ جعلوا لله شركاء تمام وجعلوا لله ولدا وشرعوا ما لم يأذن به الله وحرموا ما لم يحرم الله. تمام كده؟ وغير كده كثير اللي ذكر في سورة الانعام. كما قال ابن عباس في صحيح البخاري - 01:46:36

قال اذا سرك ان ان تعلم جهل العرب فاقرأ من اه من بعد الآية مئة وثلاثين. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم قدر الموبقات التي كان عليها هؤلاء والضلال المبين هذا بين. تمام كده؟ يبقى ده اول شيء اللي هو قبل البعثة. طيب لما جاءهم الحق ايه اللي حصل بقى - 01:47:01

فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. طيب انتم كنتم على ضلاله وعلى ظلمات. جاءكم النبي بالنور المبين. ايضا كذبتم يعني هم جمعوا الامرين قبل وبعد. لم تنفعهم الایات - 01:47:21

اتفضل. يقول تعالى ذكر للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انك يا محمد ميت عن قليل وان هؤلاء المكذببيك. وان هؤلاء المكذببيك من قومك والمؤمنين منهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون يقول ثم ان جميعكم المؤمنين والكافرين يوم القيمة عند

ربكم تختصمون. فـيأخذ للمظلوم منكم من - 01:47:36

ويفصل بين جميعكم بالحق. واقتـلـ اهل التأوـيلـ في تأـوـيلـ ذلكـ فـقالـ بعضـهمـ عـنـ باختـاصـاـمـ المؤـمـنـيـنـ والـكـافـرـيـنـ واختـاصـاـمـ المـظـلـومـ بهـ والـظـالـمـ. ذـكـرـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ باـسـنـادـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ قـوـلـهـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ يـقـولـواـ يـخـاصـمـ الصـادـقـ الكـاذـبـ والمـظـلـومـ الـظـالـمـ وـالـمـهـنـدـيـ الـضـالـ وـالـضـالـيـنـ - 01:47:56

تضـيـفـ المـسـتـكـبـرـ وـعـنـ اـبـنـ قـالـ قـالـ اـبـنـ زـيـدـ فـيـ قـوـلـهـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ قـالـ اـهـلـ الـاسـلـامـ وـاـهـلـ الـكـفـرـ وـبـاسـنـادـهـ عـنـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ الـزـيـرـ قـالـ لـماـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ. قـالـ الـزـيـرـ يـاـ رـسـوـلـ الـلـهـ اـيـ - 01:48:16

عـلـيـنـاـ مـاـ كـانـ بـيـنـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـعـ خـواـصـ الـذـنـوبـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ حـتـىـ يـؤـدـىـ إـلـىـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـهـ. وـقـالـ اـخـرـونـ بـلـ بـنـيـ بـذـلـكـ اـخـتصـاـمـ اـهـلـ الـاسـلـامـ. ذـكـرـ مـنـ قـالـ ذـلـكـ وـبـاسـنـادـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـ قـالـ - 01:48:36

نـزـلـتـ عـلـيـنـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـمـاـ نـدـرـيـ مـاـ تـفـسـيـرـهـ حـتـىـ وـقـعـتـ الـفـتـنـةـ وـمـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ الـذـيـ وـعـدـنـاـ رـبـنـاـ اـنـ نـخـصـمـ فـيـهـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ وـبـاسـنـادـهـ عـنـ اـبـرـاهـيـمـ قـالـ لـماـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـونـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـوـاـ مـاـ خـصـومـتـنـاـ بـيـنـنـاـ وـنـحـنـ اـخـوانـ قـالـ فـلـمـ قـتـلـ عـثـمـانـ - 01:48:53

حـفـانـ قـالـوـاـ عـفـانـ قـالـوـاـ هـذـهـ خـصـومـتـنـاـ بـيـنـنـاـ. وـبـاسـنـادـهـ عـنـ اـبـيـ الـعـارـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ قـالـهـمـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. وـاـوـلـ الـاـقـوـالـ فـيـ ذـلـكـ بـالـصـوـابـ اـنـ يـقـالـ عـنـيـ بـذـلـكـ اـنـكـ يـاـ مـحـمـدـ سـتـمـوـتـ وـاـنـكـ اـيـهـاـ النـاسـ سـتـمـوـتـونـ ثـمـ اـنـ جـمـيـعـكـمـ اـيـهـاـ النـاسـ تـخـصـمـونـ عـنـدـ رـبـكـمـ مـؤـمـنـكـمـ وـكـافـرـكـمـ وـمـحـقـوـكـمـ - 01:49:13

وـمـزـلـومـوـكـمـ حـتـىـ يـؤـخـذـ لـكـلـ مـنـ كـلـ مـنـكـمـ مـمـنـ لـصـاحـبـهـ قـبـلـهـ بـحـقـ حـقـهـ وـاـنـمـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ الـقـوـلـ اـوـلـ بـالـصـوـابـ لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـمـ بـقـوـلـهـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ خـطـابـ جـمـيـعـ اـحـيـانـاـ يـاـ شـبـابـ يـكـونـ التـفـسـيـرـ - 01:49:33

بـالـمـثـالـ عـنـ الصـحـابـيـ لـاـ يـقـدـصـ اـنـ يـخـصـ اـلـاـيـةـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ. وـاـنـمـاـ يـضـرـبـ لـهـ مـثـالـاـ. فـاـهـمـ؟ فـهـوـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـرـادـ بـهـاـ الـاـخـصـاـمـ الـذـيـ حـصـلـ مـثـلـاـ بـعـدـ مـوـتـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. لـأـ. يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ هـذـاـ تـدـخـلـ فـيـهـ اـلـاـيـهـ؟ الـاـيـةـ. كـمـ قـالـ مـثـلـاـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ - 01:49:52

عـزـ وـجـلـ وـمـاـ يـضـلـ بـهـ الـفـاسـقـيـنـ. قـالـ الـخـواـرـجـ. طـبـ الـخـواـرـجـ لـمـ يـكـونـواـ مـوـجـوـدـيـنـ اـصـلـاـ فـيـ نـزـولـ الـاـيـةـ. لـكـنـ يـقـدـصـ اـنـهـمـ اـوـلـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـاـيـةـ. مـثـلـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ - 01:50:13

وـتـعـالـىـ آـقـلـ اـرـأـيـتـ اـنـ كـانـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ وـكـفـرـتـ بـهـ وـشـهـدـ شـهـدـوـاـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ مـثـلـهـ فـعـدـوـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـوـاـ اـنـ الشـاهـدـ هـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـلـامـ. طـبـ الـاـيـةـ اـصـلـاـ نـزـلـتـ فـيـ مـكـةـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ سـلـامـ اـمـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ. طـبـ وـكـانـ مـنـ الـيـهـودـ - 01:50:23

فـابـنـ تـيـمـيـةـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ الـكـلـامـ فـيـ اـنـ هـوـ لـاـ يـرـادـ بـهـ آـنـهـ نـزـلـتـ فـيـهـ وـاـنـمـاـ تـنـزـلـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ اـنـ هـوـ مـنـ ضـمـنـ هـؤـلـاءـ وـاضـحـ لـاـ انـهـ نـزـلـتـ فـيـهـ هـوـ - 01:50:40

وـاـنـمـاـ قـلـنـاـ مـعـنـيـ اـلـاـوـلـ اـنـ التـفـسـيـرـ بـالـمـثـالـ اوـ التـفـسـيـرـ بـالـجـزـءـ اوـ بـمـنـ يـدـخـلـ فـيـ الـعـمـومـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ بـمـنـ نـزـلـتـ فـيـهـمـ وـمـنـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ. وـاـنـمـاـ قـلـنـاـ هـذـهـ الـقـوـلـ اـوـلـ بـالـصـوـابـ لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـمـ بـقـوـلـهـ ثـمـ اـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـكـمـ تـخـصـمـونـ خـطـابـ - 01:50:53

خـطـابـ جـمـيـعـ عـبـادـهـ فـلـمـ يـخـصـ بـذـلـكـ مـنـهـمـ بـعـضـ دـوـنـ بـعـضـ فـذـلـكـ عـلـىـ عـمـوـمـهـ عـلـىـ مـاـ عـمـهـ اللـهـ بـهـ. وـقـدـ وـقـدـ تـنـزـلـ الـاـيـةـ فـيـ مـعـاـنـىـ ثـيـمـيـةـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـ عـلـىـ اللـهـ وـكـذـبـ بـالـصـدـقـ اـذـ جـاءـهـ. يـقـوـلـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ فـمـنـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ اـعـظـمـ فـرـيـةـ - 01:51:14

مـنـ كـذـبـ عـلـىـ اللـهـ فـادـعـيـ اـنـ لـهـ وـلـدـاـ وـصـاحـبـهـ. اوـ اـنـ حـرـمـ مـاـ لـمـ يـحـرـمـ فـمـنـ اـظـلـمـوـاـ مـنـ كـذـبـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرىـ اوـ كـذـبـ بـاـيـاتـهـ. تـأـتـيـ دـاـيـمـاـثـنـائـيـةـ دـيـ - 01:51:34

بـيـكـوـنـ الـمـرـادـ مـنـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ كـانـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ اـظـلـمـ النـاسـ حـاشـاـهـ يـعـنـيـ وـلـكـ دـهـ مـنـ بـابـ التـنـزـلـ يـعـنـيـ وـاـظـلـمـ النـاسـ اـيـضاـ مـنـ جـاءـتـهـ اـلـاـيـاتـ وـكـذـبـ بـهـاـ. فـيـكـوـنـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ خـاصـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـوـ يـعـلـمـ اـنـ اـعـظـمـ

من هو الذي يكذب على الله؟ واعظم الناس ظلما الذي يكذب على الله. وبالتالي هو لا يكذب. وهذا استدل به رقل. لما قال قد كنت اعلم انه لا يذر الكذب - 01:52:05

على الناس ثم يكذب على الله وجعلها اية. صح ولا أ والشق الثاني او كذب باياته. لكن هنا بقى السياق عنهم ومن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. هم كذبوا كذبوا على الله وكذبوا بالصدق - 01:52:15

وكذب بالصدق اذ جاءه. يقول وكذب بكتاب الله اذا انزله على محمد ابتعثه الله به رسولا وانكر قول لا الله الا الله. وبنحو الذي قلنا في بالحق اللي هو لا الله الا الله يعني. افضل. عن قتادة وكذب بالصدق اذ جاءه اي بالقرآن قوله اليس في جهنم متوى للكافرين؟ يقول - 01:52:32

تبارك وتعالى ليس في النار مأوى ومسكن لمن كفر بالله. وامتنع من تصديق محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه على ما يدعو اليه مما اتاه مما اتاه به من عند الله - 01:52:52

التوحيد وحكم القرآن. القول في تأويل قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاء ساوفون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. اختلف اهل التأويل في الذي جاء بالصدق وصدق به وما ذلك فقال بعضهم تلاحظ الخلاف في ماذا شاء - 01:53:02

طيب يعني الخلاف العلماء قد يختلفون في ماذا؟ من المراد؟ يعني من المخاطب او الكلام عن من؟ او احيانا يختلفون في الاعراب. اعراب الاية او في سبب النزول او في زمن النزول او في ان الاية مكية او مدنية. يعني هناك اوجه للخلاف. هنا هم مختلفون من الذي جاء بالصدق وصدق به - 01:53:22

فضل اختلف اهل التأويل الذي جاء بالصدق وصدق به وما ذلك فقال بعضهم الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والصدق الذي جاء به لا الله الا الله والذي صدق - 01:53:42

ايضا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من قال ذلك عن وعن ابن عباس قوله والذي جاء بالصدق يقول من جاء بلا الله الا الله وصدق به يعني رسوله صلى الله عليه وسلم وقال - 01:53:53

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله تعالى عنه. ذكر من قال ذلك وباسناده عن عن اسيد عن السيد عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله والذي جاء بالستر قول محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقال اخرون الذي جاء بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والصدق - 01:54:03

ومالصدقون به المؤمنون ذكر من قال ذلك وباسناد عن قتادة والذي جاء بالصدق قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن وصدق به المؤمنون. قال ابن زيد في قوله والذي جاء بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به المسلمين وقال اخرون الذي جاء بالصدق جبريل والصدق القرآن الذي جاء به من عند الله وصدق به رسول الله صلى الله - 01:54:23

من قال ذلك وان سدي في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به محمد صلى الله عليه وسلم. وقال اخر الذي جاء بالصدق المؤمنون والصدق القرآن والمصدقون به ذكر من قال ذلك وباسناد مجاهد قوله والذي جاء بالصدق وصدق بهم قال الذين يجيئون بالقرآن يوم القيمة فيقولون هذا الذي اعطيتموه هذا الذي - 01:54:43

اعطيتمونا فاتبعنا ما فيه. وباسناد مجاهد الذي جاء بالصدق وصدق به قال هم اهل القرآن يجيئون به يوم القيمة يقولون هذا الذي اعطيتمونا فاتبعنا ما والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره عنا بقوله والذي جاء بالصدق وصدق به كل من دعا الى توحيد الله. وتصديق رسوله والعمل بما ابتعث - 01:55:03

به رسوله صلى الله عليه وسلم من بين رسول الله واتباعه واتباعه والمؤمنين به وان يقال الصدق والقرآن وشهادة ان لا الله الا الله والمتصدق به المؤمنون بالقرآن من جميع خلق الله كائنا من كان من نبي الله او اتباعه. يعني والذي جاء بالصدق وصدق به هذا عام يعني الذي جاء بالصدق - 01:55:23

هو كل من دعا الى القرآن والسنة كل صدق كل من دعا الى هذا الصدق يدخل في هذه الآية. يعني طبعا اولهم النبي صلى الله عليه وسلم وقبله الانبياء. تمام؟ يعني هو هنا يقول ان هذا عام والذي جاء بالصدق كل من جاء بالصدق. كل من دعا الناس الى القرآن هذا جاء بالصدق - 01:55:43

وانما قلنا ذلك اولى بالصواب لأن قوله تعالى ذكره والذي جاء بالصدق وصدق به عقب قوله فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. وذلك من الله المفترين عليه المكذبين بتنزيل ووحى الجاحدين ووحدانيته فالواجب ان يكون عقيب ذلك مدح من كان بخلاف صفة هؤلاء المذمومين وهم الذين - 01:56:05

او هم دعوهم الى توحيد الله ووصفهم ان الكذب المذكور هو اعظم الكذب على الله فالصدق هنا هو اعظم الصدق هو الصدق على الله. انك انت لا تقول على الله بغير علم - 01:56:25

ويدخل في في ذلك كل من آآ اثبت ما اثبتته الله تبارك وتعالى لنفسه يعني الله تبارك وتعالى ذكر عن نفسه انه سميع قريب مجيب. اي شيء ذكره الله عن نفسه فمن ذكر ذلك وصدق به فقد جاء بالصدق - 01:56:38

افضل. ووصفه بالصفة التي هو بها وتصديقه بتنزيل الله ووحيه والذين هم كانوا كذلك يوم نزلت هذه الآيات رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن بعدهم القائمون في كل عام - 01:56:55

حصر زمان بالدعاة الى توحيد الله وحكم كتابه لأن الله تعالى ذكره لم يخصها وصفه بهذه الصفة التي بهذه الآية على اشخاص بعينهم ولا على اهل زمان دون غيرهم وانما وصفه بصفة ثم مدحهم بها وهو المجيء بالصدق والتصديق به فكل من كان ذلك وصفة فهو داخل في جملة هذه الآية اذا كان من بني ادم ومن الدليل على - 01:57:05

ما قلنا ان ذلك كذلك في قراءة ابن مسعود والذي جاءوا بالصدق وصدقوا به. فقد بين ذلك من قراءته ان الذي من قوله والذي جاء بالصدق لم يعن بها واحد بعينه وانه مراد به جماع - 01:57:25

جماع ذلك صفة وانه مراد بها جماع ذلك صفتهم ولكنها اخرجت جماع يعني. مم. ولكنها اخرجت بلفظ الواحد اذ لم تكن مؤقتة وقد زعم بعض اهل عربة مصربيين ان ليست معينة - 01:57:40

احسن الله اليكم. وقد زعم بعض اهل عربية مصربيين ان الذي في هذا الموضع من البصريين هو البصريين يا اما يقصد بهم ابو عبيدة وعمر ابن مثنى اما الاخفش قال ان الذي في هذا يقول اهل الكوفة يبقى يقصد الفراء - 01:57:55

ماشي ان الذي في هذا الموضع جعل في معنى جماعة من منزلة من واما يؤيد ما قلنا ايضا قوله اولئك هم المتقون فجعل الخبر عن الذي جماعا لانها في معنا جماع واما الذين قالوا يعني بقوله وصدق به غير الذي جاء بالصدق فقول بعيد من المفهوم. لان ذلك لو كان كما قالوا لكان التنزيل الذي جاء بالصدق والذي - 01:58:10

تصدق به اولئك المتقون فكانت تكون الذي مكررة مع التصديق ليكون المصدق مصدق غير المصدق فاما اذا لم يكرر فان المفهوم من الكلام ان التصديق من صفة الذي جاء بالصدق لا وجه للكلام غير ذلك. واذا كان كذلك واذا كان ذلك كذلك وكانت الذي في معنى الجماع بما قد بين - 01:58:31

هنا كانت صواب من القول وصدق به هل الذي جاء بالصدق هو فرض والذي صدق به فرد اخر ام انها صفة لواحد هو ده مختلف هو ده الخلاف هنا. الاقرب والله اعلم انها صفة لواحد. وهو اول من يدخل هو النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء بالصدق وامر الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن بامور فصدق بها - 01:58:51

عمل بها صلى الله عليه وسلم. ويدخل فيه كل من دعا الى الصدق وعمل به وقوله اولئك هم المتقون يقول جل ثناه هؤلاء الذين هذه صفتهم الذين اتقوا الله كلمة التقوى تكررت في هذه السورة - 01:59:13

آآ يعني كلمة التقوى من الامور التي تكررت في السورة. افضل. يقول هؤلاء الذين هذه صفتهم الذين اتقوا الله بالتوحيد والبراءة من اوثان وامداد واداء فرائضه واجتناب ما معاصيه فخافوا عقابه كما قال باسناده عن ابن عباس اولئك هم المتقون يقول اتقوا الشرك. وقولوا لهم ما يشاؤون عند ربهم. يقول تعالى ذكرها لهم - 01:59:28

ربهم يوم القيمة ما تشتتهي انفسهم وتلذذه اعينهم ذلك جزاء المحسنين. يقول تعالى ذكر هذا الذي لهم عند ربهم جزاء من احسن في الدنيا الله فيها واثمر لامرها وانتهى عما نهاه فيها عنه. القول في تأويل قوله الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزىهم اجرهم باحسن -

01:59:48

الذى كانوا يعملون. هذا من اعظم الوعود التي جاءت كثيرا في الدعوة الى الله هو ان الله سبحانه وتعالى يتقبل عنه احسن ما عمل ويتجاوز عن سيناته وان هذا خاص بالموحد المؤمن. لان هؤلاء كانت لهم ذنوب. فربنا سبحانه وتعالى وعدهم بالايمان والاخلاص ان هو سيفر عنهم اسوأ -

02:00:08

الذى عملوا وسيجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. وهذا هو ما يريد الله انسان يعني اقصى ما يريد الله انسان ما هو؟ ان الله سبحانه وتعالى يكفر عنه اسوأ ما عمل. يعني لا يؤاخذ به سيناته. يكفر عنه يعني لا يؤاخذ به. وان يتقبل عنه احسن عمله -

02:00:33

لذلك في سورة الاحقاف ايضا وهي يعني تشبه صورة الزمر من جهة من من جهة معينة. فيها الله سبحانه وتعالى قال يرحمك الله ذكر الله سبحانه وتعالى الرجل اللي هو اي؟ حتى اذا بلغ اشدته وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت. ربنا قال ماذا قال في جزاء هذا الرجل؟ اولئك الذين -

02:00:52

ربنا يتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. وهذا لذكربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا وتوفنا مع الابرار افضل يقول تعالى ذكره وجزى هؤلاء المحسنين ربهم باحسان كي يكفر عنهم اسوء الذين عملوا في الدنيا من اعمال فيما بينهم وبين ربهم بما كان منهم فيها من توبة وعبادة مما اجترأوا من -

02:01:12

يأتي فيها وسيجزىهم اجرهم. يقول تعالى ويشبهم ثوابهم باحسن الذي كانوا يعملون في الدنيا مما يرضي الله عنهم دون دون اسوأها دون اسوأها من دعاء الملائكة الذين يحملون العرش بما يدعون للمؤمنين الذين تابوا -

02:01:35

اغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السينات والسينات ده معنى عظيم. يعني اذا وردوا عليك يوم القيمة لا تؤاخذهم باي سينه. لان هذه السينات تعكر فرحتهم لا تتم لهم الفرحة. قهم السينات -

02:01:54

تمام كده؟ كما قال وقا الله سينات ما مكروا. فده دعاء عظيم جدا. ان الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذنا بذنوبنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا السينات قال ابن زيد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك المتقون لهم ذنب اي رب؟ نعم لهم فيها ما يشاء عند ربهم ذلك جزاء المحسنين -

02:02:15

ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا وسيجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. وقرأ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم حتى بلغ ومغفرة لئلا يبأس من لهم من الذنوب الا يكونوا منهم ورزق كريم وقرأ. ان المسلمين والمسلمات الى اخر الاية. نعم من الموضع الجميلة جدا -

02:02:35

لو انت انتبهت لها اه ستتجد ان الله سبحانه وتعالى يبشر المؤمن وان كان مقصرا. انا اذكر لك ثلاث مواضع دقيقة جدا. الاولى ربنا قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. حلوا كده؟ الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس -

02:02:55

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ويا ما يغفر الذنوب الا الله. ده السياق الاول في سياق التقوى في سياق هؤلاء الذين وعدوا بالجنة ذكر انهم يمكن ان ان تقع منهم فاحشة. مش بس ظلم للنفس. السياق الثاني اللي هو في سورة الاحقاف -

02:03:15

الله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم في اصحاب الجنة. وهذا هو السياق الثالث. الله سبحانه وتعالى قال ليكفر الله عنهم اسوأ الذي -

02:03:33

ويجزىهم اجرهم باحسن سبحان الله! يعني يعني في السينات كفر عنهم اسوأ ما عملوا. فما بالك باقل منه! الله! يعني اسوأ ما عملوا

اسوأ ما يعمل ما هو؟ الكبيرة لأن هؤلاء ليسوا مشركين. فأسوأ ما يعملاه الكبيرة تكفر عنهم. تمام كده؟ طب لما يجزيك الاجر بقى باحسن العمل - 02:03:43

سبحان الله! والله وعد عظيم جدا. يعني يكفر عنك اسوأ العمل تمام ويقبل عنك ويجزيك اجرك باحسن العمل باعلى عمل عندك. سبحان الله. اه اوئك الذين يبدل الله سيناتهم حسنات. صحيح - 02:04:06

بارك الله فيك. القول في تأويل قوله تعالى اليه الله بكاف عبده؟ ايوه. ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له من مضل. اليه الله بعزيز ذي انتقام؟ نعم. اختلف هنا هذا في معنى الولاية - 02:04:21

الكافية في معنى الولاية في في الا تتخذ ولها من دون الله لان الله كاف عبده واضح انهم كانوا يخوفون النبي صلى الله عليه وسلم كما كانوا يخوفون ابراهيم. عليه السلام. لما وكما خوفوا آآ هود هودا عليه السلام. نقول - 02:04:41

اا اعتراف بعض الهاتنا بسوء. قال اني اشهد الله واسهاد اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون. وكذلك نوح عليه السلام ان كان كبر عليكم مقام - 02:04:58

وتذكير بآيات الله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم الى اخر الايه؟ الايات. فواضح انهم كانوا يخوفون النبي صلى الله عليه وسلم. وربنا يقول اليه الله بكاف عبده وبعض العلماء كانوا يستحب لك انك تقول حتى وانت بتقرأ في الصلاة؟ بلى - 02:05:08

زي اليه الله باحكم الحاكمين؟ آآ اليه الله ذلك بقدر على ان يحيي الموتى؟ تقول بلى. ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من من يهدى الله فما له مضل. دي ذكرت معنا اكتر من مرة. تمام كده؟ اليه الله بعزيز الانتقام؟ اتفضل. اختلف القراءة في قراءة قولها اليه الله بكهف عبده فقال - 02:05:22

قرأ ذلك بعد قراءة المدينة وعامة قراءة الكوفة اليه الله بكاف عبادة على الجماع؟ بمعنى اليه الله بكاف محمدا ونبياوه من قبله ما خوفتهم امهم من ان تناهم الهاتهم بسوء وقرأ ذلك عامة قراءة المدينة والبصرة وبعض قراءة الكوفة بكاف الشيطان خوف اولياءه. ما معناها؟ يعني يخوف - 02:05:42

وفي المؤمنين اولياءه. يخوفون تنصب مفعولين. فهمت كده؟ خوفت المرأة ابنها الاسد كده يعني. يبقى انت فهمت انها تنصب مفعولين. فهم بييخوفوا يخوفون المؤمنين. والشيطان يخوف يخوفك من الملحد. يبقى فيه ملحد مثلا عنده - 02:06:02

معينة وانت عايز تطلع تعمل مثلا انت رجل من اهل العلم وتستطيع انك تغدر فيخوفك يخوفك منه. مش شرط التخويف انه يقتلك او لا يخوفك من حجته يخوفك من من عدد المعجبين به يخوفك من انتشاره. كل هذا تخويف من الشيطان. لا تخافوهم وخفافوني. يعني يخاف الله تبارك وتعالى - 02:06:19

لذلك اول ما سيدنا موسى عليه السلام السحرة القوا الحبال والعصي ربنا قال فاوجس في نفسه خيبة موسى لماذا يخاف اخاف ان الحق اللي معه لان هو خيل اليه من سحرهم انها تسعى. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قلنا لا تخف انك انت الاعلى - 02:06:41 لي انت الاعلى لانك المؤمن وانت اللي على الحق وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فما دمت على الحق فانت يبقى بقى انك انت تستطيع ان تنصر هذا الحق. فهمنا كده - 02:07:02

ويخوفونك بالذين من دونه اتفضل قال بمعنى اليه الله بكاف عبده محمدا صلى الله عليه وسلم؟ المصدق عفوا. محمد. والصواب من القول في ذلك انهم قيراطان شورتان في قراءة الامصار قرأ القارئ لصحة معانيهما واستفاضة القراءة بهما في قراءة الانصاف في قراءة الامصار. وبنحو الذي قلنا في ذلك - 02:07:15

قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك عن السدي اليه الله بكاف عبده ويقول محمدا صلى الله عليه وسلم باسناده قال قال ابن زيد يقول في قوله اليه الله بكاف عبده؟ قال بلى والله - 02:07:40

ليكتفيه الله ويتعزه وينصره كما وعده. نعم وده ودي وهذه بشري بالهجرة النصر والتمكين وفتح مكة وكل شيء. يعني كل هذه كانت بشري والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يهاجر قال لسراقة بن مالك وهو كان من مدرج - 02:07:50

تمام وكان راجل خبرة وذكي دحى على الناس عشان يهرب هو ويأخذ الجائزة. يعني يهرب ورا النبي عليه الصلاة والسلام ويدل عليه.

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع لانه خلاص - 02:08:11

اكتشفهم قال ارجع ولك سواري كسرى. قال له كسرى ابن هرمزا! يعني انت انت يعني انت عارف انت بتقول ايه؟ معقول كده انا

هلبسه انا النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك هو فين؟ وهو بيهاجر. يعني هو اصلا اخرجوه - 02:08:21

وقالها وهو موقن. فاھمنا كده ؟ صلی الله علیه وسلم. فربنا قال ایس الله بكاف عبده؟ خلاص انا کفیناک المستهزئین هذه الوعود

كانت تنزل على قلب النبي صلی الله علیه وسلم هدى ونورا. تقویه وتثبته. لانه لانه موقن بوعد الله تبارک وتعالی - 02:08:35

لذلك لما صدوا عن البيت في الحديبية عمر رضي الله عنه استشكل الم تكن آآ يعني الم تقل لنا انا سنأتي البيت ونطوف به انت

قلت لنا كده قال احدثتك انك اتيه العام فانك اتيه ومطوف به. مطوف به. انا قلت لك انك انت هتتطوف به وستأتيه. بس مش لازم

يكون العام - 02:08:52

كده اليقين في وعد الله سبحانه وتعالی. ایس الله بكاف عبده فيها ان الله يكفيه ويعزه وينصره ويمكن له تبارک وتعالی وقوله

ويخوونك بالذين من دونه يقول تعالى ذكروني نبیی محمد صلی الله علیه وسلم يخوونك ويخوونك هؤلاء المشركون يا محمد

بالذين من دون الله من الاوثان والآيات - 02:09:17

اصيک بسوء ببراءتك منها وعيك لها والله کافيك ذلك. ايوة يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام لما قال فاعبدوا ما شئتم من دونه

وعاب الہتھم انھا لا تضر ولا تنفع - 02:09:38

ولا كذا ولا كذا. فهم خوفوه. ده هي كده الالھة دي ممکن تصيبيك. فهو ربنا بيقول ایس الله بكاف عبده ويخوونك بالذين من دونه.

اللي هو الاصنام. فلا ينبغي ابدا - 02:09:48

ان تخاف منها اتفاضلي. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأویل وباسناده عن قتادة ويخوونك بالذين من دونهم الالھة بالالھة. قال

بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم خالد بن الولید - 02:09:58

الى شعب بسوقاء بسوقاء ليكسر العزى فقال سادنها وهو وهو قيمها يا خالد اني احذرکها ان لها شدة لا قوموا لها اليها شيء فمشي اليها

فارق بالفأس فهشم انفها. وباسناده عن السدي ويخوونك الذين من دونه قال لي بالہتھم التي كانوا يعلمون - 02:10:09

وباسناده عن دونه تضع جنبها الاية اللي هي انما ذکم الشیطان يخوف اولیاءه لان دي قیلت في اي سیاق یا شباب مین یقول لافي

حمراء الاسد اللي هي بعد بعد احد - 02:10:29

لما ابو سفیان اراد ان یرجع لیستأصل آآ يعني المسلمين قال لك انا احنا غلبناهم شویة لاحنا عایزین نستأصلهم. فالنبي صلی الله

علیه وسلم ندب جماعة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 02:10:46

يعنيهم في شدة وفي عنت واناد بهم النبي صلی الله علیه وسلم فقاموا معه. وهم في الطريق قابلهم واحد قال لهم ان الناس قد

جمعوا لكم فاخشوهם. يعني ابو سفیان - 02:10:59

والعدة والعتاد. فزادهم ایمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوکیل. ماذا قال الله؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم یمسسهم سوء سوق بس

وابتعوا رضوان الله والله ذو فضل عظیم انما ذکم الشیطان يخوف اولیاءه. الشیطان بیخوف المؤمن من اولیائه. اھو الراجل اللي جا

لهم في السکة ده شیطان - 02:11:09

قال لهم ده ايه؟ ده ابو سفیان ناوي لكم يعني. فزادهم ایمانا سبحان الله يا سلام! يا سلام! اتبعوا رضوان الله! يعني يعني نظروا ما

الذی یرضی الله في هذا المقام مع ما هم فيه من جراح وبأس وشدة وقتل ومع ذلك - 02:11:29

شوفوا هو ده اللي یرضی الله معک. وزہب. وذهبوا الى ذلك. سبحان الله قال قال ابن زید في قوله ويخوونك بالذين من دونه قال

يخوونك بالاتھم التي هي من دونه. قوله ومن یضل الله فما له من هادی. يقول تعالى ذکرہ ومن یضھی - 02:11:47

ومن يخذه الله فيضله عن طريق الحق نزلت في اولئک الذين يخوونه بالذین من دونه. يعنيهم کفروا بالله تمام؟ ولا يخافونهم من

الله وارادوا ان يخوونه هو من الاصنام. لذک سیدنا ابراهیم ماذا قال - 02:12:04

فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون؟ يعني هو لما قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون بي إلا إن يشاء ربى شيئاً وسع ربى كل شيء - 02:12:20

أفلا تذكرون؟ وكيف أخاف ما أشركتكم ولا تخافون إنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فـي الفريقين أحق بالأمن؟ مين الحق من كنتم تعلمون الذين آمنوا لم يلبسوا إيمانهم بظلم. الظلم اللي هو الشرك - 02:12:30

قال ومن يخذه الله فيضله عن طريق الحق وسبيل رشده فـما له سواه من مرشد مسدـد إلى طريق الحق وموفق الإيمان بالله وتصديق رسوله والعمل بطاعته ومن يهدـه له فـما له من مـضـلـ. يقول ومن يوفـقـهـ اللهـ لـلـإـيمـانـ بـهـ وـالـعـمـلـ بـكـتـابـهـ فـماـ لـهـ مـنـ مـضـلـ. يقول فـماـ لـهـ مـنـ مـزـيـغـ يـزـيـغـهـ عـنـ الـحـقـ الـذـيـ هـوـ عـلـيـهـ إـلـىـ الـاـرـتـدـادـ إـلـىـ 02:12:45

آية الـلـاـيـةـ دـيـ يـاـ شـيـابـ عـظـيـمـةـ جـداـ عـلـىـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ. ليـهـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ اـيـتـاـنـ. الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ يـضـلـلـ اللهـ فـماـ لـهـ مـنـ هـادـ. هـادـيـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ. لـكـنـ الـاـيـةـ الـثـانـيـةـ قـلـيـلـ مـنـ يـكـثـرـ مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ 02:13:05

طبـ ماـ الـحـاجـةـ يـاـ شـيـابـ ؟ـ اـحـيـاـنـاـ الـاـنـسـانـ الشـابـ يـقـولـ طـبـ اـنـاـ كـيـفـ اـهـتـدـيـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـهـ الـظـلـمـاتـ كـفـرـ وـشـرـكـ وـعـمـلـ قـوـمـ لـوـطـ وـفـسـقـ وـقـرـفـ طـبـ اـنـاـ اـزـايـ آـآـ اـهـتـدـيـ 02:13:21

من يـهـدـيـ اللهـ فـماـ لـهـ مـنـ مـضـلـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـصـافـاتـ سـوـرـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ فـيـ اـخـرـهـ فـيـ خـتـامـهـ يـذـكـرـ اللهـ اـضـلـالـ الشـيـاطـيـنـ لـبـنـيـ اـدـمـ وـغـيـرـهـمـ. ماـذـاـ قـالـ فـانـكـمـ وـمـاـ تـعـبـدـونـ. مـاـ اـنـتـمـ عـلـيـهـ بـفـاتـتـيـنـ الـاـ مـنـ هـوـ صـانـ الـجـهـيـمـ. لـنـ تـسـتـطـيـعـوـاـ اـنـ تـفـتـنـوـاـ اـحـدـاـ الـاـ مـنـ قـدـرـ اللهـ فـتـنـةـ 02:13:33

يـبـقـيـ دـهـ يـطـمـئـنـ الـاـنـسـانـ. اـحـيـاـنـاـ وـاحـدـ يـقـولـ طـبـ اـنـاـ اـبـنـيـ هـيـهـتـدـيـ اـزـايـ فـيـ وـسـطـ الـظـلـمـاتـ دـيـ دـهـ فـيـهـ شـرـكـ وـفـيـهـ كـذـاـ نـعـمـ الـاـنـسـانـ يـأـخـذـ بـالـسـبـبـ وـيـحـتـاطـ بـلـاـشـكـ لـكـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـعـلـمـ هـذـهـ الـثـانـيـةـ مـنـ يـضـلـلـ اللهـ فـماـ لـهـ مـنـ هـادـ. هـادـيـ كـثـيـرـاـ مـاـ اـرـادـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ 02:13:53

اـدـيـ اـهـوـ هـوـ الـغـلـامـ الـلـيـ كـانـ فـيـ قـصـةـ السـاحـرـ هـوـ دـهـ اـبـوـهـ مـنـ باـعـتـيـنـهـ لـلـسـاحـرـ وـالـدـنـيـاـ كـلـهـاـ كـفـرـ فـيـ كـفـرـ حـوـالـيـهـ. صـحـ وـلـاـ وـمـعـ ذـلـكـ وـهـوـ مـاـشـيـ فـيـ الـطـرـيـقـ قـدـرـ اللهـ لـهـ الرـاهـبـ 02:14:11

خـلـاـصـ اـرـادـ اللهـ هـدـاـيـتـهـ سـيـهـدـيـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـلـيـسـ اللـهـ بـعـزـيـزـ فـيـ اـنـتـقـامـ؟ـ يـقـولـ جـلـ ثـنـاءـهـ اـلـيـسـ اللـهـ يـاـ مـحـمـدـ بـعـزـيـزـ فـيـ اـنـتـقـامـيـ مـنـ كـفـارـةـ خـلـقـهـ ذـيـ اـنـتـقـامـ مـنـ اـعـدـاـهـ الـجـاحـدـيـنـ وـحـدـانـيـتـهـ. القـولـ فـيـ 02:14:25

فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ دـهـ لـأـ دـيـ مـشـ دـهـ مـشـ مـوـضـعـهـ هـنـاـ بـقـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـيمـ عـلـيـهـمـ حـجـةـ اـخـرـىـ. وـهـيـ اـنـكـ اـذـاـ اـنـتـقـامـ اللـهـ يـكـوـنـ لـهـ فـيـ لـاـ لـأـ دـيـ مـشـ دـهـ مـشـ مـوـضـعـهـ هـنـاـ بـقـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـيمـ عـلـيـهـمـ حـجـةـ اـخـرـىـ. وـهـيـ اـنـكـ اـذـاـ سـأـلـهـمـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ لـيـقـولـنـ اللـهـ 02:15:02

طـبـ وـاـمـرـ اـخـرـ قـلـ اـفـرـأـيـتـمـ مـاـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـ اـرـادـنـيـ اللـهـ بـضـرـ. هـلـ هـنـ كـاـشـفـاتـ ضـرـهـ؟ـ دـهـ مـعـنـاهـ اـنـ هـمـ يـوـقـنـونـ اـنـ اللـهـ يـمـلـكـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ. وـاـنـهـ اـذـاـ 02:15:18

اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـضـرـ اـحـدـاـ فـلـنـ يـكـشـفـ الـضـرـ. اـذـاـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ فـلـاـ مـمـسـكـ لـهـ وـمـاـ يـمـسـكـ فـلـاـ مـرـسـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـهـ 02:15:28

فـكـلـ هـذـاـ حـجـةـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـكـفـارـ اـتـفـضـلـ. القـولـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ لـيـقـولـنـ اللـهـ. قـلـ اـفـرـأـيـتـمـ مـاـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـرـادـنـيـ اللـهـ بـضـرـ هـلـ هـنـ كـاـشـفـاتـ ضـرـهـ اوـ اـرـادـنـيـ بـرـحـمـةـ هـلـ هـنـ مـمـسـكـاتـ رـحـمـتـهـ؟ـ قـلـ حـسـبـيـ اللـهـ عـلـيـهـ يـتـوـكـلـ الـمـتـوـكـلـوـنـ 02:15:37

يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـ اللـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـحـمـدـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ الـعـادـلـيـنـ بـالـلـهـ الـاـوـثـانـ وـالـاـصـنـامـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ لـيـقـولـنـ الـدـيـ خـلـقـهـ اللـهـ. فـاـذـاـ قـالـوـاـ ذـلـكـ فـقـلـ اـفـرـأـيـتـمـ اـيـهـاـ الـقـوـمـ هـذـاـ الـذـيـ تـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ اـصـنـامـ الـاـيـاتـ اـنـ اـرـادـنـيـ اللـهـ بـضـرـ يـقـولـ بـشـدـةـ فـيـ مـعـيـشـتـيـ هـلـ هـنـ 02:16:00

قريبة من هذه الاية برضه خطاب كده خطاب مع قوم مشركين اية لا دي حاجة تانية احنا عايزين دي بالضبط كده عشان تتعلم
كده تبقى دماغك جوجل في الايه في القرآن. اما ييجي اخر ايه - 02:16:20

آخر صورة تونس؟ لا مش عندي خالص مش تحديدا ده. ليه يمسسك الله بضر فلا كاشف له ويردك بخير فلا رد لفضله. لا ده
ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. احنا عايزين يكون حد بيخاطب المشركين - 02:16:47

في سورة ياسين وما لي لا اعبد الذي فطري واليه ترجعون. التخذ من دونه الله ان يردني الرحمن بضر لا تغفي عن شفاعته شيئا ولا
ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين - 02:17:02

جزاكم الله خيرا قال رحمنا الله تعالى واياه قوله او ارادني برحمة يقول ان ارادني بربي ان يصيبني سعة في معيشتي وكثرة مالي
ورخاء معافته في بدنـه هل هن ممسـكات عـني ما اراد ان يصـيبـاني به من تلك الرحـمة؟ وتركـ الجـوابـ الاستـغـفـنـاءـ السـامـيـ بـمـعـرـفـةـ ذـلـكـ
وـدـالـلـةـ ما ظـهـرـ منـ كـلـامـهـ عـلـيـهـ وـالـمـعـنـيـ فـانـهـ سـيـقـولـونـ لـاـ فـقـلـ - 02:17:18

حسبي الله مما سواه من الاشياء كلها. ايـاهـ اـعـبـدـ وـالـيـهـ اـفـزـعـ وـفـيـ اـمـرـيـ دـوـنـ كـلـ شـيـءـ سـوـاـهـ فـاـنـهـ الـكـافـيـ بـيـدـهـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ لـاـ الـاصـنـامـ
وـالـثـانـيـ التـيـ دـفـعـةـ لـاـ تـضـرـ وـلـاـ تـنـفـعـ. عـلـيـهـ تـوـكـلـوـنـ يـقـولـ عـلـىـ اللـهـ تـوـكـلـ مـنـ هـوـ مـتـوـكـلـ بـهـ فـلـيـتـقـلـ بـغـيـرـهـ وـبـنـحـوـ الـذـيـ قـلـنـاـ فـيـ
ذـلـكـ قـالـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ. ذـكـرـ مـنـ قـالـ - 02:17:38

وبـاسـنـادـهـ عـنـ قـتـادـةـ قـوـلـهـ وـلـئـنـ سـأـلـتـهـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ لـيـقـولـنـ اللـهـ. لـاـ اـيـهـ؟ـ لـيـقـولـنـ اللـهـ. اـيـهـ؟ـ لـيـقـولـنـ اللـهـ. مـبـنـ لـيـقـولـنـ وـلـيـقـولـنـ مـفـرـدـ
لـاـ فـلـانـ مـفـرـدـ لـاـ يـقـولـنـ كـاـشـفـاتـ ضـرـهـ يـعـنـيـ الـاـصـنـامـ وـارـادـنيـ بـرـحـمـةـ هـنـ مـسـكـاتـ رـحـمـتـهـ وـاـخـتـلـفـ الـقـرـاءـةـ فـيـ قـرـاءـةـ كـاـشـفـاتـ مـرـهـ -
02:17:58

كـاـشـفـاتـ دـرـةـ اوـ كـاـشـفـاتـ ضـرـهـ. دـيـ الـقـرـاءـةـ وـكـلـاهـماـ قـرـاءـةـ مـشـهـورـةـ وـمـتـواـتـرـةـ. طـيـبـ خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ عـنـدـ الـقـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ
يـاـ قـوـمـيـ اـعـمـلـوـاـ عـلـىـ مـكـانـتـكـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ مـاـ شـاءـ اللـهـ - 02:18:22